

الرسالة العلمية

الإيجاز والإطناب في سورة الكهف

إعداد الطالبة : أيو أكتا ساهارا

رقم التسجيل : ١٥٠٣٠١٠٠٠١



كلية أصول الدين والأدب والدعوة

شعبة اللغة العربية وأدائها

جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج

٢٠١٩م / ١٤٤٠هـ

الرسالة العلمية

الإيجاز والإطناب في سورة الكهف

إعداد الطالبة : أبو أكتا ساهارا

رقم التسجيل : ١٥٠٣٠١٠٠٠١

المشرفة الأولى : الدكتورة ستي خديجة، الماجستير

المشرفة الثانية : إيكسيليانا ، الماجستير

كلية أصول الدين والأدب والدعوة

شعبة اللغة العربية وآدابها

جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج

٢٠١٩م / ١٤٤٠هـ

إهداء

لا توجد كلمات جديرة بالقول بخلاف الامتنان لله سبحانه وتعالى الذي أعطى المعرفة

للباحثين ، يقدم الباحثون هذه الأطروحة كتعبير عن الاحترام الصادق والحب لي :

١. كلا الوالدين (ابي كرمين طهر و امي اغستينا) الذين يراعون دائما وتثقيف بمحبة.

٢. أخي العزيز(جونى كريا) الذي يعطى دائما تشجيعا ودعمًا للباحثين

٣. الإخوة والأخوات(محمد امرزي و سنت اميليا) الأعزاء الذين يتمنون النجاح للباحثين

دائمًا

٤. المشرفة الأولى (ستي خديجة، الماجستير) المشرفة الثانية (إيكا سيلفيانا، الماجستير) شكرا

لك على التوجيه والمساعدة للباحثين

٥. أقرب الأصدقاء(فوفوت إستيانغسغ، سوراتي, نونفا جونيفا، ري اديتيا وردان) الذين يقدمون

دائمًا الدعم للباحثين.

كلمة شكر و تقدير

الحمد و الشكر الله الذي أعطى الباحثة الرحمة والتوفيق والهداية والعناية، أتم الباحثة هذه الرسالة العلمية بالموضوع: الإيجاز والإطناب في سورة الكهف.

جزيل التشكر بقدمة أتي:

الأستاذة الدكتورة الحجة اينيزر، الماجستيرة الجامعة الاسلاميّة الحكوميّة ميترو.

السيدة ستي ختيجة، الماجستيرة المشرفة الأولى.

السيدة إيكّا سيلفيانا، الماجستيرة المشرفة الثانية.

الأب والأم وأهل الذين لاينفكون بدعائهم على الباحثة.

المحاضرين والمحضرات بالجامعة الاسلاميّة الحكوميّة والاصحاب الذين ينصرون الباحثة في انتهاء هذه الرسالة العلمية.

واعترف الباحثة في كتابة هذه الرسالة العلمية بقاء وجود النقائص والغلطات. ولذلك، رجي الباحثة جدّ النقدرات والاقترحات المبنيتين لأصلاح هذه الرسالة العلمية.

ميترو، ٢٢ مايو ٢٠١٩

الباحثة



أيو أكتا ساهارا

رقم التسجيل: ١٥٠٣٠١٠٠٠١

وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية
جامعة ميترو الإسلامية الحكومية



العنوان: الشارع كى حجر ديواتوبو ١٥ أ إيرنج موليا بمدينة مترو

تقرير المشرفين

موضوع البحث : الإيجاز والإطناب في سورة الكهف

اسم : أيو أكتا ساهارا

رقم التسجيل : ١٥٠٣٠١٠٠٠١

كلية : كلية أصول الدين والأدب والدعوة

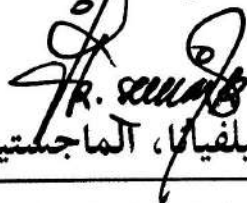
شعبة : اللغة العربية وأدائها

الموافقة

وافق المشرفان على تقديم هذه الرسالة العلمية إلى لجنة المناقشة بجامعة ميترو
الإسلامية الحكومية.


ميترو، ٢٢ يوليو ٢٠١٩

المشرفة الثانية


إيكا سيلفيانا، الماجستير

رقم القيد: ١٥٠٣٢٠٠٢٠١٥٠٤٢٤٢٠٤١٨٤

المشرفة الأولى


ختيجة، الماجستير

رقم القيد: ١٩٦٧٠٨١٥١٩٩٦٠٣٢٠٠١

رئيس شعبة اللغة العربية وأدائها



البارى سربين، الماجستير

رقم القيد: ١١٠١١٠٠٢٠١١٠٣٢٠٩٠٩٧٧



وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية

جامعة ميترو الإسلامية الحكومية

العنوان: الشارع كى حجر ديوانتوبو ١٥ أ إيرينج موليا بمدينة مترو

الاعتماد من طرف لجنة المناقشة

رقم:

تمت المناقشة على الرسالة العلمية بالموضوع: الإيجاز والإطناب في سورة الكهف، الذي كتبها أبو أكتا ساهارا، رقم التسجيل: ١٥٠٣٠١٠٠٠١، كلية أصول الدين والأدب والدعوة، شعبة اللغة العربية وأدبها، يوم الثلاثاء تاريخ ٢٢ يوليو ٢٠١٩

لجنة المناقشة

(ستي ختيجة، الماجستير	رئيسة اللجنة
(نور فوزية فتاوي، الماجستير	السكرتيرة
(خير الرجال، الماجستير	المناقش الأول
(ايكا سيلفيانا، الماجستير	المناقشة الثاني

عميد كلية أصول الدين والأدب والدعوة



الدكتور مد جليل، الماجستير

رقم القيد: ١٩٦٢٠٨٢٢١٩٩٨٠٣١٠٠١

وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية
جامعة ميترو الإسلامية الحكومية



العنوان: الشارع كى حجر ديوانتوبو ١٥ إيرينج موليا بمدينة مترو

إقرار الطالب

الموقع أدناه

اسم : أبو أكتا ساهارا

رقم التسجيل : ١٥٠٣٠١٠٠٠١

كلية : أصول الدين والأدب والدعوة

شعبة : اللغة العربية وآدابها

تشهد على أن هذه الرسالة العلمية كلها أصلية من إبداع فكرة الباحثة إلا في الأقسام المعينة الذي كتبها الباحثة في المراجع.

ميترو، ٢٢ يوليو ٢٠١٩



رقم التسجيل : ١٥٠٣٠١٠٠٠١

ملخص

سورة الكهف هي سورة تحتوي على العديد من الميزات ، بما في ذلك أولئك الذين قرأوها مساء يوم الجمعة سيحصلون على الضوء حتى يوم الجمعة المقبل ، وبالنسبة لأولئك الذين يحفظون الآيات العشر الأولى من سورة الكهف ، فسيتم حمايته من تشهير المسيح الدجال، ومع ذلك، فإن المشكلة في هذه الدراسة هي السبب في أن النبي خضر كرر كلماته - إنك لن تستطيع معي صبرا- للنبي موسى ، على الرغم من أن النبي موسى كان يعرف بالنبي الذكي.

يستخدم هذا البحث نظرية الإيجاز والإطناب في علم البلاغة. وبالتالي ، ستمكن هذه النظرية في وقت لاحق من الإجابة عن سبب تكرار النبي خضر أو توسيع كلماته للنبي موسى. من نتائج الأبحاث التي أجرتها الباحثة ، وجد أن عدد أكبر من جمل إعجاز مقارنة بجمل الإطناب، وهو ما يصل إلى خمسة وعشرين إلى أربعة. التفاصيل هي ستة عشر جمل إعجاز بما في ذلك جمل إعجاز من خلال إزالة الجمل ذات الصلة ، وخمس جمل إعجاز عن طريق إزالة الصفات ، جملة واحدة من إعجاز عن طريق إزالة الحروف ، جملة واحدة عن طريق إزالة الكلمات المشتتة ، مرة واحدة عن طريق إعجاز بإزالة الإيلاهي مسند ، جملة واحدة إعجاز بإلقاء الجمل. الجمل الأربعة التي وجدتها الباحثة هي كما يلي، أولاً، جمل الإطناب بذكر جمل خاصة بعد ذكر جمل عامة تخدم التأكيد على جمل خاصة. ثانياً، هي جملة الإطناب التذييل بإحضار الجملة الثانية التي تشبه الجملة الأولى التي تنوي التأكيد على فكرة الجملة. ثالثاً، جمل الإطناب التي تستخدم بدل إشتمال والتي تعمل على شرح الجملة السابقة والتي لم تتضح بعد. رابعاً، جمل الإطناب مع تكرار الجمل التي تعمل على إقناع الشخص الآخر بقبول النصيحة. السبب في أن النبي خضر كرر كلماته للنبي موسى لم يكن لأن موسى كان غيبياً، ولكن بسبب روح النبي موسى في طلب العلم والسماح له بالاستمرار في البحث عن الهداية مع النبي خضر.

الكلمات المفتاحية: سورة الكهف، إيجاز إطناب

Abstrak

Surat al-kahfi merupakan surat yang memiliki banyak keistimewaan, di antaranya ialah bagi yang membacanya di malam jum'at akan mendapatkan cahaya sampai jumat berikutnya, dan bagi siapa yang menghafal sepuluh ayat pertama dari surat al-kahfi, maka ia akan dilindungi dari fitnah dajjal. Namun, yang menjadi persoalan dalam penelitian ini ialah mengapa nabi khidr mengulangi perkataannya –sungguh, engkau tidak akan bisa bersabar bersamaku- kepada nabi musa, padahal nabi musa dikenal dengan nabi yang cerdas.

Penelitian ini menggunakan teori ijaz dan ithnab dalam ilmu balaghah. Teori ini berfungsi untuk menemukan jenis-jenis perkataan yang disingkat dan jenis-jenis perkataan yang di panjangkan .sehingga, nanti nya teori ini akan mampu menjawab mengapa nabi khidir rmengulagi atau memperpanjang perkataan nya kepada nabi musa.

Dari hasil penelitian yang dilakukan oleh peneliti, ditemukan bahwasanya kalimat ijaz lebih banyak dibandingkan dengan kalimat ithnab, yaitu sebanyak dua puluh lima berbandingempat. Adapun perincian nya ialah enam belas kalimat ijaz termasuk kalimat ijaz dengan membuang kalimat yang terkait, lima kalimat ijaz dengan membuang kata sifat, satu kalimat ijaz dengan membuang huruf, satu kalimat dengan membuang kata yang disifati, satu kalimat ijaz dengan membuang musnad ilaihi, dan satukalimat ijaz dengan membuang kalimat. Adapun keempat kalimat ithnab yang peneliti temukan ialah sebagai berikut; pertama, kalimat ithnab dengan menyebutkan kalimat khusus setelah penyebutan kalimat umum yang berfungsi untuk menegaskan kalimat khusus.kedua, yaitu kalimat ithnab (*at-tadzyiil*) dengan mendatangkan kalimat kedua yang mirip dengan kalimat yang pertama yang berfungsi untuk menegaskan ide kalimat tersebut. ketiga, kalimat ithnab yang menggunakan *badalisyitimal* yang berfungsi untuk menjelaskan kalimat sebelumnya yang belum jelas. keempat, yaitu kalimat ithnab dengan pengulangan kalimat yang berfungsi untuk meyakinkan lawan bicara untuk menerima nasihat. Adapun alasan mengapa nabi khidr mengulangi perkataan nya kepada nabi musa ialah bukan karena nabi musa bodoh, namun karena semangat nabi musa dalam menuntut ilmu dan agar diizinkan untuk tetap mencari petunjuk bersama nabi khidr.

Kata kunci; surat al-kahfi, ijaz, ithnab

محتويات البحث

صفحة الغلاف

صفحة الموضوع

أ - شعار

ب - اهداء

ج - كلمة الشكر والتقدير

د - تقرير المشرفين

هـ - الإعتماد من طرف لجنة المناقشة

و - إقرار الطالب

ز - ملخص البحث باللغة العربية

ح - ملخص البحث باللغة الإندونيسية

ي - محتويات البحث

الباب الأول: المقدمة

- أ. خلفية البحث ١
- ب. سؤال البحث ٣
- ج. غرض البحث وفائدته ٣

- د. الدراسة السابقة ٤
- هـ. منهج البحث ٥
- ١- نوع البحث وطبيعته ٥
- ٢- مصدر البحث ٦
- ٣- طريقة جمع البيانات ٦
- ٤- طريقة تحليل البحث ٧
- و. نظام البحث ٧

الباب الثاني: الإطار النظري

- ١- الإيجاز ٩
- ٢- الإطناب ١٢

الباب الثالث: سورة الكهف

- أ. سبب نزول سورة الكهف ١٨
- ب. فضيلة سورة الكهف ١٩
- ج. سورة الكهف ٢٣

الباب الرابع: الإيجاز والإطناب في سورة الكهف

- أ. الإيجاز ٣٤
- ب. الإطناب ٥١

الباب الخامس : الأحتتام

- أ. الإستنتاج ٥٥
- ب. الإقتراح ٥٦

المراجع العربي

المراجع الأجنبيةة

الملاحق

السيرة الذاتية الباحث

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إحدى من معجزات القرآن هي أخبار القصص السابقة. القصص في القرآن هو ثلث العناصر المهمة في المناقشة الرئيسية في القرآن ، بعد مناقشة العقيدة ، والشريعة. إن قصص الأحداث في الأمم السابقة هي أيضا دليل حقيقي على أن القرآن هو منزل من عند الله. لأنه كيف يمكن لرجل أميٍّ مُحَمَّد ابن عبد الله أن يروي القصص بأجزاء كبيرة جداً وبأسلوب لغوي جميل جداً.¹

تقديم القصص في القرآن لا يشبه كتقديم القصص في كتاب التاريخ. لأن تنوع أسلوب اللغة في القرآن في تقديم القصص تنوعا كثيرا. قصة نوح على سبيل المثال، تبدأ بالخوف. قصة هود، تبدأ بإعطاء الأخبار الجيدة. قصة صالح، يبدأ بتحذير عن نعم الله. وتبدأ قصة شعيب بالخوف، وتعطي أخباراً جيدة ، وتحذر عن نعم الله.² أساسا، لا تزال القصص الأربعة المذكورة في نفس الموضوع، وهي دعوة الناس إلى التوحيد. ومع ذلك، يختلف أسلوب اللغة المستخدمة في القرآن في فتح هذه القصص عن بعضها البعض. هذا يدل على أن القرآن الكريم لديه أسلوب جميل في تقديم قصصه وبالتأكيد، يختلف أسلوب تقديم القصص القرآن عن أسلوب الكتاب التاريخ الرتيب في تقديم قصصه.

¹Hasbi Ash Shiddiqeqy, *Sejarah dan Pengantar Ilmu Alquran/Tafsir*, (Jakarta: Bulan Bintang, Cet XIII, 1990), h.146.

²*Ibid*, h.147.

إن أسلوب اللغة القرآنية قادر على إظهار أي الآيات تنزل في مكة، والتي تنزل الآيات في المدينة. الآيات التي تنزل في مكة تميل إلى أن تكون قصيرة لأنها إنذار. في غضون ذلك، تميل الآيات التي تم الإنزال عنها في المدينة إلى أن تكون طويلة لأنها رسالة. الآيات التي تحتوي على إنذار أقصر لأن إنذار يقتصر فقط على إعطاء التحذير، في حين أن الآيات التي تحتوي على الرسالة تعد أطول لأنه بالإضافة إلى احتوائها على تحذيرات، فإنها تحتوي أيضا على أنواع مختلفة من المعرفة.³

وإحدى سورة التي تنزل في مكة هي سورة الكهف. كما أن معظم سورة المكية التي تحتوي فيها إنذارات، فسورة الكهف أيضا تحتوي على الإنذار. ولكن هناك فرق بين سورة الكهف وسورة المكية الأخرى. وهو في سورة الكهف توجد ثلاث قصص طويلة وهي قصة أصحاب الكهف، وقصة موسى مع الخضر، وقصة ذي القرنين.⁴ وفي هذه القصص، توجد أسلوب رائع فيهن.

وذلك الأسلوب الرائع على سبيل المثال يوجد في قصة موسى مع الخضر، حينما وعظ خضر موسى لئلا يتبعه بأسلوب: "إنك لن تستطيع معي صبرا" المكرر في ثلاث آيات وهو سبعة وستين، واثنا وسبعين، وخمسة وسبعين. طبعا من تكرار ذلك الأسلوب الذي قاله الخضر يوجد السؤال، لماذا كرر الخضر وعظه إلى موسى، مع أن موسى نبي ذكي ماهر. فجواب

³ Nasr Hamid Abu Zaid, *Tekstualitas Alquran*. (Yogyakarta: LKiS, Cet I, 2001) Terj. Khairon Nahdiyyin, h.100.

⁴ مُجَّد علي الصابوني، صنفة التفاسير، (مدينة: دار الصابوني، الطبعة العاشرة، المجلد الثاني، 1399هـ)، ص، 174.

من هذا السؤال سوف أجابه الباحثة في هذا البحث باستخدام نظرية إيجاز والإطناب في علم البلاغة.

ولأن يكون هذا البحث شاملاً، فلا يبحث الباحثة في أسلوب تلك ثلاث قصص فقط، بل سيبحث الباحثة عن جميع الآيات الموجودة في سورة الكهف. ولذلك، لعل هذا البحث سيقدم أسلوباً واضحاً عن الإيجاز والإطناب في سورة الكهف.

ب. سؤال البحث

انطلاقاً من خلفيّة البحث السابقة فلمسألة التي ستوجب في هذا

البحث يعنى

1. اين وقع الإيجاز في سورة الكهف وما نوعه؟
2. اين وقع الإطناب في سورة الكهف وما نوعه؟

ج. غرض البحث و فائدته

إنّ لهذا البحث غرضين وهما غرض تطبيقيّ، و غرض نظريّ. فأما غرض تطبيقيّ، فهو لنيل الإيجاز والإطناب الموجودة في سورة الكهف. و أما غرض نظريّ فهو صبّ قطرة من العلم في محيط العلم، و لعلّ نفعه لمن يستخدم نظريّة الإيجاز والإطناب في دراسة القرآن.

د. الدراسة السابقة

طوال تفتيش الذي قام به الباحثة في المكتبة، و في المصادر المعلومات الموجودات لم يكن هناك أحد من يبحث في الإيجاز والإطناب في سورة الكهف. ولكنّ سورة الكهف التي بحثها الباحثة في هذا البحث قد بحثها الباحثةون السابقون.

الأول البحث من الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا 2016 الذي كتبه حبيب مُحمَّد منصور الذي قد بحث في الإنشاء الطلبي في سورة الكهف. وأما إنتاج بحثه فهو ثلاثة وثلاثين أسلوبا من الإنشاء الطلبي الموجود في سورة الكهف. وهو تحتوي على أحد عشرة أسلوب الأمر، وسبعة أساليب النهي، وثلاثة عشر أسلوب الإستفهام، وواحد من أسلوب التمني والنداء.

الثاني البحث من الجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمفيل 2013 الذي كتبه فوزي فيردينشاه الذي قد بحث في الجنس والطباق في سورة الكهف. وأما إنتاج بحثه فهو أربعة وأربعين من الجنس وأربعة عشر من الطباق.

والثالث البحث من الجامعة الحكومية مالانغ 2016 الذي كتبه رجال الغفار الفني الذي قد بحث في أنواع الإستعارة وفائدة استخدام الإستعارة في سورة الكهف. وأما إنتاج بحثه فهو أنواع الإستعارة مشتملة في مستعار له ومستعار منه، وتصريحية ومعنوية، وطبعية وأصلية، ومرشحة ومجردة. وفائدة الإستعارة مظهرة في جمالية الآية، وفي تصريح المبهم، وفي إحياء الصورة.

من البحوث المستخدمة بسورة الكهف كموضوع البحث لم يكن هناك أحد من يبحث في الإيجاز والإطناب في سورة الكهف. ولذلك البحث الذي

سيبحثها الباحثة تحت العنوان الإيجاز والإطناب في سورة الكهف لائقة من الإقامة بها.

هـ. منهج البحث

إنّ استخدام المنهج في كلّ البحث العلميّ مهمّ جدًّا لأن يكون البحث منظّمًا. ولذلك استخدم الباحثة في هذا البحث مناهج البحث كما يلي:

1- نوع البحث وطبيعته

أمّا نوع البحث في هذا البحث فهو دراسة الحالة. وتقوم دراسة الحالة في هذا البحث لأن وجدت الباحثة أن في سورة الكهف هناك الحالة حينما وعظ خضر موسى لئلا يتبعه بأسلوب: "إنك لن تستطيع معي صبرا" المكرر في ثلاث آيات وهن سبعة وستين، واثنان وسبعين، وخمسة وسبعين. فطبعًا من تكرار ذلك الأسلوب الذي قاله الخضر يوجد السؤال، لماذا كرر الخضر وعظه إلى موسى، مع أن موسى نبي ذكي ماهر وأمّا طبيعة البحث التي إختارته الباحثة في هذا البحث تعني منهج البحث النوعي وهو التحليل الذي يقدّم على الشكل البياني، و الفكرة، و التفسير، و الرموز.⁵ وهذا البحث أيضا يشكّل بحث مكتبي يعنى البحث والمطالعة في الكتب المتنوّعة والمجالات والكتب الأخرى المناسبة بموضوع البحث والمؤيّدّة لإجابة المسألة في هذا البحث.

⁵ Mardalis, *Metode Penelitian Sebuah Pendekatan Proposal*, (Jakarta:PT.Bumi Aksara,2002), h.77.

2- مصدر البحث

لا تستخدم الباحثة المنهج الخاض في جمع البيانات إلا أن يحاول الجمع البيانات المؤيِّدة و المناسبة بموضوع البحث أكثر ما يمكن. وانقسمت البيانات المجموعات إلى نوعين:

الأول، البيانات الرئيسيَّة هي ما يتعلَّق مباشرة بموادّ البحث والمسألة المركزة. وقال وينارنو سور حماد إنّ البيانات الرئيسيَّة بيانات حصل عليها الباحثة عاجلا من مصادرها لهدفها⁶. والبيانات الرئيسيَّة في هذا البحث منها المصحف سورة الكهف.

الثاني، البيانات الإضافيَّة هي بيانات مؤيِّدة ومتعلِّقة بموضوع البحث التي لاتعلَّق مباشرة بهذا البحث، على سبيل المثال الكتب عن مناهج البحث والكتب الأدبية والمعاجم اللغوية وكتب أخرى المتعلقة بالبحث إلا أنّها تتمكّن من الإستعانة في إتمامه وإكماله.

3- طريقة جمع البيانات

استخدم جمع البيانات في هذه الدراسة البحث المكتبي. يتم إجراء هذه التقنية عن طريق جمع البيانات المستندة إلى دراسات المكتبة. تستخدم البيانات التي تمت جمعها تقنية القراءة والتسجيل، وذلك باستخدام المساعدة من بطاقات البيانات وجداول التحليل. تتم قراءة هذه الطريقة من خلال قراءة سورة الكهف من خلال نهج التدولية. بعد أن يتم العثور على البيانات تقام بالترميز. وذلك يهدف إلى جعل عملية جمع البيانات سهلة وسريعة. بعد القراءة المتكررة، يتبعها طريقة تدوين الملاحظات. استخدام

⁶ Winarno Surakhmad, *Pengantar Penelitian Ilmiah Dasar Metode Teknik*, (Bandung:Tarsito 1994), h.163.

تقنية الملاحظة هذه لتسجيل أو ترميز البيانات المرموزة لتتم تسجيلها وتجميعها على بطاقات البيانات وجداول التحليل.

4- طريقة تحليل البحث

طريقة تحليل البيانات في هذه الدراسة هي طريقة المطابقة. يشرح سودرينتو (Sudaryanto)⁷ أن الطريقة المطابقة هي الطريقة التي تحلل كلمة تعتمد على المحدد الذي هو خارج اللغة المعنية.

البيانات المطلوبة هي الإيجاز والإطناب في سورة الكهف. بعد جمع البيانات، ثم استخدمت تقنيات تحليل البيانات المعادلة المرجعي من خلال تحليل الكلمة استنادا إلى كلمة مرجعية.⁸ بعد ذلك، يتم جمع البيانات عن طريق الكتابة وإنشاء الجداول كما في المثال السابق، بالإضافة إلى الرموز الرقمية ومعانيها. ثم، تصنيف البيانات وفقاً لنوع تقنية لتعرض أساليب الإيجاز وأساليب الإطناب في سورة الكهف. بعد ذلك، تقوم الباحثة بتحليل وفقا لفئة البيانات وفقاً لنوع البيانات. يتم عرض نتائج تحليل البيانات بشكل وصفي، وذلك باستخدام كلمات عادية بدون رموز.

و. نظام البحث

وأما النظام الذي يستخدمه البحث في هذا البحث كما يلي :

الباب الأول : مقدمة. وينقسم هذا الباب إلى ستة فصول منها حلفية البحث، سؤال البحث، غرض البحث و فائدته، التحقيق المكتبي، منحج البحث، نظام البحث.

⁷Sudaryanto, *Metode dan Aneka Teknik Analisis Bahasa: pengantar Penelitian Wacana Kebudayaan Secara Linguistik*, (Yogyakarta: Duta Wacana University Press), h. 15

⁸Soeparno, *Dasar-dasar Linguistik*, (Yogyakarta: Mitra Gama Widya, 2003), h. 97.

الباب الثاني : الإطار النظري. النظرية الإيجاز، النظرية الإطناب

الباب الثالث : التحليل والبحث. الإيجاز، الإطناب

الباب الرابع : سورة الكهف. اسباب النزول سورة الكهف، امتياز سورة الكهف، آيات سورة الكهف.

الباب الخامس : الأختتام. و هذا الباب يحتم با الحلاصة و الافتراحات.

الباب الثاني الإطار النظري

كما فهمنا أن نظرية الإيجاز والإطناب مستخدمة لبحث في العلاقة بين اللفظ والمعنى، ولذلك بهذه النظرية سيباح الباحثة عن سبب تكرار لفظ الخضر في وعظه لموسى. وقبل كل شيء، سأقدم أولاً عن نظرية الإيجاز والإطناب كما يلي:

1. الإيجاز

وكلمة الإيجاز من جز من الكلام وجازة ووجزاً قلّ في بلاغته، وأوجزه: اختصره وأمر وجيز وكلام وجيز أي خفيف مقتصر،⁹ والإيجاز أن يكون اللفظ أقلّ من المعنى مع الوفاء به وإلاّ كان إخلالاً يفسد الكلام.¹⁰ وقال الرماني: الإيجاز تقليل الكلام من غير إخلال بالمعنى وإذا كان المعنى يمكن أن يعبر عنه بألفاظ كثيرة ويمكن أن يعبر عنه بألفاظ قليلة، فالألفاظ القليلة إيجاز،¹¹ أي أن تكون قلّة الألفاظ وافية بالمعنى المراد وموضحة له.

والإيجاز هو وضع المعاني الكثيرة في الفاظ أقلّ منها، وافية بالعرض المقصود، مع الإبانة والإيضاح.¹² فالإيجاز لغة واصطلاحاً هو التقليل مع الإيضاح والإفصاح عما يجول في ذهن المتكلم حتى يصل المعنى المراد إلى

⁹ ابن منظور: لسان العرب: مادة «وجز»، (القاهرة: دار المعارف، 1119م)، ص 427.

¹⁰ أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية، (بيروت: الدار العربية للموسوعات، 2006م)، الجزء الأول، ص 344.

¹¹ خلف الله، ومُجد زغلول: ثلاث رسائل في إعجاز القرآن، (مصر: دار المعارف، 1976م)، الطبعة الثالثة، ص 76.

¹² أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (مصر: المكتبة العصرية، 1999م)، ص 222.

المخاطب. باتمّ تعبير وألطف ألفاظ. والأصل في مدح الإيجاز والإختصار في الكلام أنّ الألفاظ غير مقصودة في نفسها، وإتّما المقصود هو المعاني والأغراض التي أحتيج إلى العبارة عنها بالكلام، فصار اللفظ بمنزلة الطريق إلى المعاني التي هي مقصودة وإذا كان طريقان يوصل كل واحد منهما إلى المقصود على سواء في السهولة إلّا أنّ أحدهما أخصر وأقرب من الآخر، فلا بدّ أن يكون المحمود منهما هو أخصرهما وأقربهما سلوكا إلى المقصود.¹³

فالإيجاز هو تكثيف المعني وتقليل اللفظ بشرط أنّ يعبر المذكور من اللفظ عمّا مقصود من المعنى دون إخلال فيه فالإيجاز ليس يعنى به قلّة عدد الحروف واللفظ، وقد يكون الباب من الكلام من أتى عليه فيما يسمع بطن طومارٍ فقد أوجز، كذلك الإطالة، وإتّما ينبغي له أن يحذف بقدر ما لا يكون سبباً لإغلاقه، ولا يردّد، وهو يكتفي في الإفهام بشطره.¹⁴

ثم ينقسم الایجاز على قسمين:

1. إيجاز القصر، ويسمّى إيجاز البلاغة، وذلك بأن يتضمن الكلام المعاني الكثيرة في ألفاظ قليلة من غير حذف، كقوله تعالى: (ولكم في القصاص حياة)¹⁵ فإنّ قتل فرد قاتل خير من أن يقتل الناس الآخر بسببه.

¹³ ابن سنان الخفاجي، سر الفصاحة، (القاهرة: دار الكتب العلمية، 1982م)، ص 206.

¹⁴ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (مصر: المكتبة العصرية، 1999م)، ص 222.

¹⁵ البقرة: 179

2. ايجاز الحذف، وذلك بأن يحذف شيء من العبارة، لا يخل بالفهم، مع وجود قرينة.

وقد حصروا الحذف في اثني عشر شيئاً:

1. الحرف، قال تعالى: (ولم أك بغياً)¹⁶ أي: ولم أكن.
2. الإسم المضاف، قال تعالى: (وجاهدوا في الله حقّ جهاده)¹⁷ أي: في سبيل الله.
3. الاسم المضاف إليه، قال تعالى: (وأتمناها بعشر)¹⁸ أي: بعشر ليال.
4. الاسم الموصوف، قال تعالى: (ومن تاب وعمل صالحاً)¹⁹ أي: عملاً صالحاً.
5. الإسم الصفة، قال تعالى: (فزادتهم رجساً إلى رجسهم)²⁰ أي: مضافاً إلى رجسهم.
6. الشرط، قال تعالى: (فاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ)²¹ أي: فإن اتَّبَعْتُمُونِي يحببكم.
7. جواب الشرط، قال تعالى: (ولو ترى إذ وقفوا على النار)²² أي: لرأيت أمراً عظيماً.

¹⁶ مريم: 20

¹⁷ الحج: 78

¹⁸ الأعراف: 142

¹⁹ الفرقان: 71

²⁰ التوبة: 125

²¹ آل عمران: 31

²² الأنعام: 27

8. المسند، قال تعالى: (ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولنّ الله) ²³ أي: خلقهنّ الله.

9. المسند اليه، كقوله: (قال لي كيف أنت؟ قلت: عليل) أي: أنا عليل.

10. المتعلّق، قال تعالى: (لا يُسئل عمّا يفعل وهم يُسئلون) ²⁴ أي عمّا يفعلون.

11. الجملة، قال تعالى: (كان الناس أُمَّةً واحدةً فبعث الله النبيّين) ²⁵ أي: فاختلفوا.

12. الجمل، قال تعالى: (فأرسلون، يوسف أيّها الصديق) ²⁶ أي

فأرسلوني الى يوسف لأقصّ عليه الرؤيا وأستعبره عنها، فأتاه، وقال: (يوسف...).

2. الإطناب

الإطناب هو زيادة اللفظي المعنى الفائدة. ²⁷ وهو بأوسع معانية يعنى المبالغة في الكلام، إفادة للمعنى. فقد يكون غرضه التأكيد، أو الأيضاح بعد الإيهام. وفي ذلك يثبت المعنى في النفس بزيادة الألفاظ على معانيها وتوضيحاً لما يعنيه المتكلم. وعليه يكون الإطناب عكس الإيجاز، فإيجاز غزارة للمعنى مع قلة الألفاظ بشرط أن تفي هذه بالمعنى المراد، أما إطناب

²³ لقمان:25

²⁴ الأنبياء:23

²⁵ البقرة:213

²⁶ يوسف:45-46

²⁷ ضياء الدين ابن أثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، (القاهرة: دار نخضة، 2008م)، الجزء الثاني، ص 357.

فهو زيادة اللفظ على المعنى المراد وذلك بأن تأتي بجملة تؤكد معنى الجملة السابقة للإطناب أو تقرر معناه وتوضحه. قال فيه العسكري قال الأصحاب الإطناب: المنطق إنما هو بيان، والبيان لا يكون إلا بالإشباع، والشفاء لا يقع إلا بالإقناع، وأفضل الكلام أبينه . أبينه أشده إحاطة بالمعاني ولا يحاط بالمعاني إحاطة تامة إلا بالاستقصاء.²⁸ ويكثر الإطناب في المواضع التي تحتاج إلى توضيح وإفهام وتقرير وتأکید.

وللإطناب أقسام كثيرة كما تلي:

1. ذكر الخاص بعد العام، قال تعالى: (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى).²⁹
2. ذكر العام بعد الخاص، قال تعالى: (ربّ اغفر لي ولوالديّ ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات).³⁰
3. توضيح الكلام المبهم بما يفسّره، قال تعالى: (وقضينا اليه ذلك الأمر إنّ دابر هؤلاء مقطوع مصبحين).³¹
4. التوشيع، وهو أن يؤتى بمثنى يفسّره مفردان، كقوله (عليه السلام): العلم علمان: (علم الاديان وعلم الابدان).
5. التكرير وهو ذكر الجملة أو الكلمة مرّتين أو ثلاث مرّات فصاعداً، لاغراض:

²⁸ أبي هلال العسكري، كتاب الصناعتين الكتابة والشعر، (مصر: مكتبة عيسى البابي الحلبي، 1952م)، ص 196.

²⁹ البقرة: 238

³⁰ نوح: 28

³¹ الحجر: 66

أ - للتأكيد، كقوله تعالى: (كلاً سوف تعلمون ثم كلاً سوف تعلمون).³²

ب - لتناسق الكلام، فلا يضره طول الفصل، قال تعالى: (إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين)³³ بتكرير (رأيت) لئلا يضره طول الفصل.

ج - للإستيعاب، كقوله: (ألا فادخلوا رجلاً رجلاً...).

د - لزيادة الترغيب في شيء، كالعفو في قوله تعالى: (إن من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم وأن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم).³⁴

هـ - لاستمالة المخاطب في قبول العظة، كقوله تعالى: (وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار)³⁵ بتكرير (يا قوم).

و - للتنويه بشأن المخاطب، كقوله: (علي رجل رجل رجل...).

ز - للتزديد حثاً على شيء، كالسخاء في قوله:

قريب من الله السخيّ وأنه قريب من الخير الكثير قريب

ح - للتلذذ بذكره مكرراً، كقوله:

علي وصي عليّ رضي عليّ تقي عليّ نقيّ

ط - للحث على الاجتناب، كقوله: (الحية الحية أهل الدار...).

³²التكاثر: 3-4

³³يوسف: 4

³⁴التغابن: 14

³⁵غافر: 38-39

ي - لإثارة الحزن في نفسه أو المخاطب، كقوله: (أيا مقتول ماذا كان
جرمك أيا مقتول...).

ك - للإرشاد إلى الخير، كقوله تعالى: (أولى لك فأولى ثم أولى لك
فأولى).³⁶

ل - للتهويل بالتكرير، كقوله تعالى: (الحاقّة ما الحاقّة وما أدراك ما
الحاقّة).³⁷

6 - الاعتراض، بأن يؤتى في أثناء الكلام بجملة لبيان غرض من الاغراض،
منها:

أ . الدعاء، كقوله:

ان الثمانين . وبلّغتها . قد أحوجت سمعي إلى ترجمان

ب - النداء، كقوله:

كان برزون أبا عصام . زيد حمار دق باللجام

ج - التنبيه على شيء، كفضيلة العلم، في قوله:

واعلم . فعلم المرء ينفعه . ان سوف يأتي كل ما قُدر

د - التنزيه، قال تعالى: (ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون).³⁸

هـ . المبالغة في التأكيد، قال تعالى: (ووصّينا الإنسان بوالديه حملته أمّه وهنا على

وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلىّ المصير).³⁹

و - الإستعطاف، كقوله:

³⁶القيامة: 34-35

³⁷الحاقّة: 1-3

³⁸النحل: 57

³⁹لقمان: 14

ووجيب قلب لو رأيت لهيبه يا جنّتي لرأيت فيه جهنّما

ز - التهويل، قال تعالى: (وانّه لقسم لو تعلمون عظيم).⁴⁰

7 - الايغال، بأن يختم الكلام بما يفيد نكتة يتم بدونها المعنى، قال تعالى: (ولله يرزق من يشاء بغير حساب).⁴¹

8. التذييل، وهو أن يأتي بعد الجملة الاولى بجملة أخرى تشتمل على معناها وذلك لأحد أمرين:

الأول: التأكيد، وهو إما تأكيد المنطوق، قال تعالى: (وقل جاء الحقّ وزهق الباطل إنّ الباطل كان زهوقاً)⁴² وإما تأكيد المفهوم، كقوله:

ولست بمستبق أحاً لاتلمّه على شعث أيّ الرجال المهذب؟

فقد دلت الجملة الاولى بعدم وجود الرجل الكامل فأكدّها بالجملة الثانية: أي الرجال المهذب؟

الثاني: التذييل، وهو إما مستقل بمعناه لجريانه مجرى المثل، كقوله:

كلّكم أروغ من ثعلب ما أشبه الليلة بالبارحة

أو لا مستقل، لعدم جريانه مجرى المثل، كقوله:

لم يبق جودك لي شيئاً أوّمله تركتني أصحاب الدينا بلا أمل

9- الإحتراس، وهو أن يأتي بكلام يوهم خلاف المقصود فيأتي بما يدفع الوهم، وهو على نحوين:

أ: إنه قد يأتي به وسط الكلام، كقوله:

⁴⁰ الواقعة: 76

⁴¹ النور: 38

⁴² الإسراء: 81

فسقى ديارك غير مفسده صوب الربيع وديمة تهمي

فقد قال: (غير مفسده) دفعاً لتوهم الدعاء للمطر عامة حتى المفسد منه.

ب: وقد يأتي به آخر الكلام، كقوله:

حليم إذا ما الحكم زين أهله مع الحلم في عين العدو مهيب

10. التميم، وهو زيادة مفعول أو حال أو نحوهما، ليزيد حسن الكلام، كقوله:

دعونا عليهم مكرهين وإنما دعاء الفتى المختار للحق أقرب

فكلمة (مكرهين) تزيد حسن الكلام كما لا يخفى.

11 - تقريب الشيء المستبعد وتأكيده لدى السامع نحو قوله: (رأيتك بعيني

يفعل كذا) و(سمعتك بأذني يقول كذا).

12 - الدلالة على الشمول والإحاطة، قال تعالى: (فخرّ عليهم السقف من

فوقهم)⁴³ فإنّ السقف لا يخّر إلاّ من فوق، لكن بذكره (من فوقهم) دلّ على

الشمول والإحاطة.

⁴³النحل: 26.

الباب الثالث

سورة الكهف

أ. سبب نزول سورة الكهف

تعتبر سورة الكهف من السور المكيّة التي أنزلت على النبي عليه الصلّاة والسلام في مكة المكرمة، ويبلغ عدد آياتها مائة وعشر آيات، وقد اشتملت هذه السورة العظيمة على ذكر قصّة أهل الكهف، وقصّة ذي القرنين.

وأما سبب نزول سورة الكهف بينما كان النبي عليه الصلّاة والسلام يدعو إلى الإسلام في فترة إقامته في مكة المكرمة، قرّر صناديد الكفر ابتعاث رسلٍ منهم إلى يهود المدينة حتّى يسألوهم عن رسول الله وصفته ومدى صدقه في دعوته، ظناً منهم أنّ اليهود هم أهل كتاب يعلمون من أمر النبي الخاتم أكثر ممّا يعلمون. فتوجّه النضر بن الحارث وعقبة بن أبي معيط إلى المدينة المنورة، وهناك التقوا بأحبار اليهود وسألوهم عن رسول الله عليه الصلّاة والسلام، فقام أحبار اليهود بتوجيه كفّار قريش إلى الاستفهام من رسول الله عن عددٍ من الأمور فإنّ أجابهم عنها كان نبياً حقاً، وإن لم يجبههم لم يكن نبياً بل كان مدّعياً بزعمهم وافترائهم، فأتى كفّار قريش إلى النبي الكريم فسألوه ثلاثة أسئلة، السّؤال الأوّل عن فتية كانوا في الزّمن الغابر حصلت لهم قصّة عجيبة، والسّؤال الثاني عن ملكٍ طوّف في الأرض بلغ مشارقها ومغاربها، والسّؤال الثالث والأخير عن الرّوح.

عندما سمع النبي عليه الصلاة والسلام أسئلة كفّار قريش أخبرهم أنه سوف يخبرهم بجوابهم في الغد، ونسي أن يقول إن شاء الله، فانقطع الوحي عن رسول الله مدّة يسيرة حتّى شقّ ذلك عليه، ثمّ جاء الوحي إلى رسول الله بآيات سورة الكهف التي تتضمّن جوابين على سؤالين من أسئلة الكفار، وآيةً تبين أنّ الرّوح هي من أمر الله تعالى وعلمه⁴⁴.

ب. فضيلة سورة الكهف

وقد ورد في فضل هذه السورة فضائل وأحاديث كثيرة؛ منها ما هو صحيح، ومنها ما فيه ضعف، فورد في فضل قراءة عشر آيات من أولها أن ذلك نجاة من الدجال، أو من الفتن، أو أن ذلك نجاة من العذاب؛ من أولها عشر، ومن آخرها كذلك .

وكذلك ورد في فضل قراءتها في يوم الجمعة حديث مشهور - ولو كان فيه مقال - وأن من قرأها كان له، أو سطع له نور إلى السماء، ولا شك أن هذا دليل على فضل قراءتها، وعلى فضل تعلمها، وقد اشتهر أن هذه السورة اختصت بخصائص لم توجد في غيرها من السور . ذكر الله تعالى فيها أربع قصص ما وجدت في غيرها: الأولى: قصة أصحاب

⁴⁴https://mawdoo3.com/سبب_نزول_سورة_الكهف/

الكهف .والثانية: قصة صاحب الجنتين مع صاحبه .والثالثة: قصة موسى مع
الخصر . والرابعة: قصة ذي القرنين

وذكر في سبب نزول القصتين؛ الأولى والأخيرة: أن قريشا لما اشتهر أمر
النبي - ﷺ - وادعى عندهم أنه نبي تحيروا في أمره، فقالوا: نحب أن نسأل أهل
الكتاب عن أمره؛ هل هو صادق، أم لا؟ فأرسلوا رسلاً إلى أهل المدينة إلى من
بالمدينة من أهل الكتاب من اليهود، وقالوا: سلوهم عن محمدٌ أهو صادق أم غير
صادق؟ فجاءوا إليهم فعند ذلك سألوهم عن شأنه، وأنه يدعي أنه نبي، وأنه
يوحي إليه؛ فعند ذلك قال لهم اليهود: سلوه عن ثلاث مسائل: سلوه عن فرقة
في قديم الزمان، أو طائفة خرجوا من بلادهم؛ فإنه كان لهم حديث عجيب،
وسلوه عن رجل طواف طاف بالمشرق والمغرب، وسلوه عن الروح، ثم لما جاء
ذلك الوفد، وأخبروا قومهم قالوا: إن هذا هو الفاصل بيننا وبين محمدٍ وبه نعرف
أنه صادق أو كاذب؛ لأن اليهود قالوا لهم: إن أخبركم بذلك فهو نبي، وإن لم
يخبركم فهو رجل متقول، فلما جاءوا إلى النبي - ﷺ - وألقوا عليه هذه الأسئلة .
قال: سأخبركم عنهن غدا، ولم يقل: إن شاء الله؛ فتأخر عنه الوحي لمدة خمسة
عشر يوماً بشأن هذه المسائل، فقال المشركون: وَعَدْنَا مُحَمَّدًا أَنْ يُخْبِرَنَا غدا، واليوم
قد مضى خمسة عشر يوماً، فما هو إلا رجل مُتَقَوِّل .

نزل بعد ذلك أول هذه السورة وآخرها، ونزلت آية في سورة الإسراء، فنزلت قصة أصحاب الكهف، وقصة ذي القرنين فأصحاب الكهف هم الفئة أو الطائفة الذين خرجوا من بلادهم، وكان لهم حديث عجيب، وذو القرنين أيضا: كان له حديث عجيب .

والسؤال الثاني عن الروح، نزل قول الله تعالى : وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ

الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا فكان في هذا

جواب لتلك المسائل، ولكن لما لم يُجِبْهُمْ فِي حِينِهِ لم يتقبلوا منه. قد عاتبه الله

تعالى على وَعْدِهِ لهم بدون استثناء، فقال تعالى في هذه السورة : وَلَا

تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وهذا تعليم للأمم؛ أن

كل من وعد وعدا مستقبلا فعليه تعليق هذا بمشيئة الله، فلا تقل: سوف آتيك

غدا، أو سوف أفعل، أو أكتسب بعد غد، أو في هذا اليوم، أو في الأيام التي

بعده إلا بعد أن تعلق ذلك بمشيئة الله، فتقول: إن شاء الله آتيك بكذا، إن شاء

الله أعطيك كذا، وكذا، إن شاء الله سوف أذهب إلى كذا، وكذا، أو تقول: لا

أفعل كذا إلا أن يشاء الله، وما أشبه ذلك؛ فإن الأمور كلها متعلقة بمشيئة الله ؛

ما شاءه كان، وما لم يشأه لم يكن. نحب أن نقتصر على ذكر القصص الأربع.

أي: في كل يوم من هذه الأيام نذكر قصة من هذه القصص؛ التي اشتملت عليها هذه السورة .

في هذا اليوم قصة أصحاب الكهف، وفي اليوم الذي بعده قصة صاحب الجنتين، وفي اليوم الذي بعده قصة موسى مع الخضر وفي اليوم الذي بعده قصة ذي القرنين ونذكر ما فيها من العبر على وجه الاختصار؛ لئلا يطول بنا المقام .

ومن أراد أن يتزود يرجع إلى كتب التفسير، وأحسنها كتاب تفسير ابن كثير وقد أكثر المفسرون من ذكر هذه القصص؛ في ذكرها من الإسرائيليات، والنقول الطويلة التي العمدة فيها كتب بني إسرائيل والتي يكثر، أو يغلب عليها أنها محرفة. فسرد القصة ابن جرير مطولة، وسردها أيضا البغوي وكذلك هناك من سرد قصص القرآن كالثعلبي في كتابه الذي سماه: (عرائس المجالس في قصص الأنبياء)، وكذلك قد يذكرها بعض المؤلفين؛ استطرادا. كما ذكرها صاحب

حياة الحيوان الدميري لما تكلم على الكلب، بمناسبة قوله: وَكَلْبُهُمْ بِاسِطٌ

ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ وحيث إن أغلب تلك القصص ليس لها إسناد إلا راجع إلى الكتب القديمة من كتب بني إسرائيل؛ فإننا نقصر على ذكر ما يؤخذ من هذه القصة، وأما سردها فإنه واضح في القرآن. حيث ذكر الله تعالى هؤلاء

الطائفة، فأضافهم إلى الكهف في قوله: أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ

وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا وذلك لقول اليهود: فإنه كان لهم حديث

عجيب، ولا شك أن كل آيات الله تعالى عجيبة، وأن في هذه القصة عجا
وأمرًا مستغربًا، ولكن هو من جملة آيات الله تعالى التي يقصها على الأمم،
وكذلك أيضا من آيات الله، ومخلوقاته ما فيه أمر عجب⁴⁵.

ج. سورة الكهفي

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۝
قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝ مَّكِيثِينَ فِيهِ أَبَدًا ۝ وَيُنذِرَ
الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ
كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۚ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝ فَلَعَلَّكَ بَدِخٌ
نَّفْسِكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ ۚ إِنَّ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ۝ إِنَّا جَعَلْنَا
مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا
عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا
مِنَ آيَاتِنَا عَجَبًا ۝ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن
لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۝ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي

⁴⁵<https://www.ibn-jebreen.com/?t=books&cat=7&book=113&page=6393>

الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا
 لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ خُنْ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ
 وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَدْعُوكَ مِنْ دُونِهِ ءِإِلَهًا لَّقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾
 هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءِإِلَهَةً لَّوَلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطٰنٍ بَيِّنٍ
 فَمَن أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ وَإِذِ اعْتَرَلْتُمُوهُمْ وَمَا
 يُعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْدًا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ
 لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ﴿١٦﴾ وَتَرَى السَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَّوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ
 ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ
 ذَلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ لِنَهْدِ اللَّهِ فَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَن تَجِدَ لَهُ
 وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۗ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ
 وَذَاتَ الشِّمَالِ ۗ وَكَلْبُهُمْ بَنَسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ ۗ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ
 لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ
 لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ۗ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۗ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ
 يَوْمٍ ۗ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَىٰ

الْمَدِينَةَ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا
 يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١١﴾ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ
 يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿١٢﴾ وَكَذَلِكَ أَعْرَضْنَا عَلَيْهِمْ
 لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ
 أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا
 عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿١٣﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّاغِبُهُمْ
 كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ﴿١٤﴾ وَيَقُولُونَ
 سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿١٥﴾ فَلَا
 تَمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهَرَ وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴿١٦﴾ وَلَا تَقُولَنَّ
 لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿١٧﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۗ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا
 نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشْدًا ﴿١٨﴾ وَلَبِثُوا فِي
 كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ ۖ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿١٩﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا ﴿٢٠﴾
 لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ ۖ وَأَسْمِعْ ۚ مَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ ۚ مِنْ
 وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢١﴾ وَأَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ
 رَبِّكَ لَا تُبَدِّلْ لِكَلِمَاتِهِ ۖ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُتَسَحِّدًا ﴿٢٢﴾ وَأَصْبِرْ

نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ^ط وَلَا
 تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن
 ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ^ط فَمَن
 شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيُكْفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ
 سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ^ج بِئْسَ
 الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا
 لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن
 تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِن أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن
 سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ^ج نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ
 مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ * وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِّنْ
 أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ﴿٣٢﴾ كَلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ
 أُكْلَهُمَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًا ^ج وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ
 فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾ وَدَخَلَ
 جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَا
 أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلِئِن رُّدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾

قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ
 نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾
 وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلُّ
 مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا
 حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَهَا غُورًا
 فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِيَّةٍ عَلَىٰ مَا
 أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا
 ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾
 هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
 فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾
 الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ
 رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً
 وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعَرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًا لَّقَدْ
 جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾

وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ
 هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا
 عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۗ
 أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ
 بَدَلًا ﴿٥٠﴾ * مَا أَشْهَدُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا
 كُنْتُمْ تُتَّخَذُونَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ
 زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَأَى
 الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾ وَلَقَدْ
 صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ
 شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى
 وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾
 وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ وَتُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِالْبَطْلِ لِيُذْهِبُوا بِهِ ۗ الْحَقُّ ۗ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ۖ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۗ إِنَّا

جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا^ط وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى
 الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ
 بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ
 مَوْيَلًا ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ
 مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ
 الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا
 فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا
 لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ
 فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ^ج وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي
 الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ^ع فَأَرْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا
 ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا
 عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عَلِّمْتَ رُشْدًا
 ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ
 بِهِ^ه خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾
 قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾

فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكَبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ^ط قَالَ أَخْرَقَتَهَا لِنُفُوسِنَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾

قَالَ لَا تَأْخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾ * قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ

إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي ^ط قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتِيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ ^ط قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾

أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدَتْ أَنْ أَعْيِبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَهْمًا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّن

رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنِ أَمْرِي ^ج ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾
 وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقَرْنَيْنِ ^ط قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾ إِنَّا
 مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَاتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ
 عِنْدَهَا قَوْمًا ^ط قُلْنَا يَبْنَؤُا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا
 ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا
 نُكَرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ أَحْسَنُ ^ط وَسَنَقُولُ لَهُ
 مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ
 وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ
 أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ
 وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَبْنَؤُا
 الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا
 عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي
 بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ^ط حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ
 بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا ^ط حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ

قَطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا اسْتَطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٧﴾ قَالَ
 هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ۗ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا
 ﴿٩٨﴾ ۞ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ۗ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
 فُجِّمَعْنَهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ
 كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾
 أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِّن دُونِي أَوْلِيَاءَ ۗ إِنَّا أَعْتَدْنَا
 جَهَنَّمَ لِّلْكَافِرِينَ نُزْلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ
 ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾
 أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ ۗ فَخَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ﴿١٠٥﴾ ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَّخَذُوا آيَاتِي
 وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ
 الْفِرْدَوْسِ نُزْلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُلْ لَوْ كَانَ
 الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ
 جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ

إِلَهُ وَاحِدٌ ^{صلى} فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ

بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١﴾

الباب الرابع

الإيجاز والإطناب في سورة الكهف

في هذا الباب ستحاول الباحثة بتحليل سورة الكهف باستخدام نظرية الإيجاز والإطناب. وستقدم الباحثة بيان تحليل سورة الكهف باستخدام نظرية الإيجاز والإطناب ببيان تبين.

أ. الإيجاز

كما قد شرحت الباحثة أن الإيجاز هو وضع المعاني الكثيرة في ألفاظ أقلّ منها، وافية بالغرض المقصود مع الإبانة والإيضاح. والإيجاز ينقسم إلى قسمين إيجاز القصر وإيجاز الحذف.

وجدت الباحثة خمسة وعشرين إيجازاً في سورة الكهف. وأما الإيجاز الأول وقع في الآية الحادية عشر فهو:

﴿عَدَدًا سِينِينَ الْكَهْفِ فِيءَاذَانِهِمْ عَلَىٰ فُضْرَتِنَا﴾

فهذا الإيجاز من إيجاز الحذف بحذف المتعلق. والمتعلق الذي حذف هو حجاب. فأصل هذه الآية "فضربنا (حجاباً) على ءاذانهم". وأما الفائدة من هذا الإيجاز بحذف المتعلق فهي لتقليل الكلام، لأن المخاطب قد عرف أن الذي ضرب في ءاذان أصحاب الكهف هو حجاب.

والإيجاز الثاني الذي وجدته الباحثة وقع في الآية الثانية وهي كما تلي:

لِيَحْتِ يَعْمَلُونَ الَّذِينَ الْمُؤْمِنِينَ وَيُبَشِّرُهُ مِنْ شَدِيدًا أَبَاسًا لِيَنْذِرَ قِيَمًا
 ﴿٢٠﴾ حَسَنًا أَجْرًا لَهُمْ أَنْ أَلَصَّ

فهذا الإيجاز من إيجاز الحذف بحذف المتعلق، لأن حذف المفعول من فعل "لينذر". وكما ورد في علوم القرآن، أن الفعل الذي لا مفعول له فهو لعموم المخاطب. فهذا الإيجاز يفيد لتعميم المفعول من فعل "لينذر". فصارت هذه الآية " لينذر (كلّ أحد) بأسا شديد من لدنه".
 والإيجاز الثالث الذي وجدته الباحثة وقع في الآية الثانية وعشرين وهي كما تلي:

الْغَيْبِ رَجْمًا كَلِمَةً سَادِسُهُمْ خَمْسَةٌ وَيَقُولُونَ كَلِمَةً رَابِعَةً ثَلَاثَةٌ سَيَقُولُونَ
 قَلِيلًا إِلَّا يَعْلَمُهُمْ مَا بَعْدَهُمْ أَعْلَمَ رَبِّي قُلْ كَلِمَةً وَثَامَنُهُمْ سَبْعَةٌ وَيَقُولُونَ بـ
 ﴿٢١﴾ أَحَدًا مِنْهُمْ فِيهِمْ تَسْتَفْتِ وَلَا ظَهْرًا مَرَاءٍ إِلَّا فِيهِمْ تُمَارِفًا

فهذا الإيجاز من إيجاز الحذف بحذف المسند إليه. وأما لمسند إليه الذي حذف فهو "هم" من الجملة الإسمية: (هم) ثلاثة، (هم) خمسة، (هم) سبعة. فهذا الإيجاز يفيد لتقليل الكلام، لأن المخاطب قد عرف أن الذي ثلاثة، وخمسة، وسبعة هم أصحاب الكهف بسبب الجملة الإسمية التي وقعت بعدها وهي رابعهم كلبهم، سادسهم كلبهم، وثمانهم كلبهم.
 والإيجاز الرابع الذي وجدته الباحثة وقع في الآية التاسعة وعشرين وهي كما تلي:

لِظَّالِمِينَ أَعْتَدْنَا إِنَّا فَالِيكُفْرٍ شَاءَ وَمَنْ . فَلْيُؤْمِنِ شَاءَ فَمَنْ رَبِّكُمْ مِنْ الْحَقِّ وَقُلِ
 أَلْوَجُوهٍ يَشْوِي كَالْمُهْلِ بِمَاءٍ يُغَاثُوا وَيَسْتَعِثُّوا وَإِنْ سُرَادِقُهُمْ أَسَاطِيرُ النَّارِ
 مَرْتَفَقًا وَسَاءَتْ الشَّرَابِ بئس

وجدت الباحثة إيجازين في هذه الآية. وأما الإيجاز الأول فهو من إيجاز الحذف بحذف المسند إليه. فأصل هذه الآية هي "وقل (هذا) الحق من ربكم". وهذا الإيجاز له نفس الفائدة كما الإيجاز الذي شرحته الباحثة أعلاه. وأما الإيجاز الثاني فهو من إيجاز الحذف بحذف المتعلق. والكلمة المتعلقة التي حذفت هي: "فمن شاء (الإيمان) فليؤمن ومن شاء (الكفر) فليكفر". فهذا الإيجاز يفيد أيضا لتقليل الكلام، لأن المخاطب قد عرف أن المفعول الذي حذف هو المصدر من نفس الفعل: "الإيمان" من الفعل "يؤمن"، و"الكفر" من الفعل "يكفر".

والإيجاز الخامس الذي وجدته الباحثة وقع في الآية الخمسين وهي كما تلي:

رَعَنَ فَفَسَقَ الْجِنَّ مِنْ كَانَ إِبْلِيسَ إِلَّا فَسَجَدُوا وَالْأَدَمَ أَسَجَدُوا وَاللَّمَلِكَةَ قُلْنَا وَإِذْ
 لَ لِلظَّالِمِينَ بئسَ عَدُوُّكُمْ وَهُمْ دُونِي مِنْ أَوْلِيَاءَ وَذُرِّيَّتَهُ رَأَفَتْتَ خِذْوَنَهُ رَبِّهِ أَم

بد

فهذا الإيجاز من إيجاز الحذف بحذف المتعلق. والكلمة المتعلقة التي حذفت هي المفعول من الفعل "فسجدوا". فأصل هذه الآية هي "فسجدوا (له)

إلا إبليس". وهذا الإيجاز يفيد أيضا لتقليل الكلام، لأن المخاطب قد عرف المفعول يعني (له) من الجملة قبلها وهي "وإذ قلنا للملكة اسجدوا لأدم".
والإيجاز السادس الذي وجدته الباحثة وقع في الآية السابعة وسبعين وهي كما تلي:

هَافَوْجَدَايُضَيِّفُوهُمَا أَنْفَابُوا أَهْلَهَا سَطَطَعَمَا قَرْيَةَ أَهْلٍ أَتِيَا إِذَا حَتَّى فَانْطَلَقَا
﴿٧٧﴾ أَجْرًا عَلَيْهِ لَتَّخَذَتْ شَيْئًا لَوْ قَالَ فَأَقَامَهُ وَيَنْقُضُ أَنْ يُرِيدُ جِدَارًا فِيهِ

فهذا الإيجاز من إيجاز الحذف بحذف الجملة، والجملة التي حذفت هي اتخاذ الأجر عليه. فأصل هذه الآية هي: "لو شئت (اتخاذ الأجر عليه) لتخذت عليه أجرا". وهذا الإيجاز يفيد لتقليل الكلام، لأن سياق الكلام بإمكانه أن يفهم بالجملة التي بعدها وهي "لتخذت عليه أجرا".

والإيجاز السابع الذي وجدته الباحثة وقع في الآية التاسعة وسبعين وهي كما تلي:

رَأَوْهُمْ وَكَانَ أَعْيَبَهَا أَنْفَارْدَتْ الْبَحْرِ فِي يَعْمَلُونَ لِمَسْكِينٍ فَكَانَتْ السَّفِينَةُ أُمَّا
﴿٧٦﴾ غَصْبًا سَفِينَةً كُلَّ يَأْخُذُ مَلِكًا

فهذا الإيجاز من إيجاز الحذف بحذف الإسم الصفة. والإسم الصفة الذي حذفت هي صحيحة. فأصل هذه الآية هي "وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة (صحيحة) غصبا". وهذا الإيجاز يفيد لتقليل الكلام، لأن الجملة "سفينة

صحيحة" بإمكانها أن تفهم بكلمة "السفينة" قبلها. والكلمة السفينة قبلها بأداة لام التعريف لعلامتها بأن تلك السفينة الفاسدة. فطبعا، الكلمة سفينة بعدها التي ليست لها لام التعريف هي سفينة صحيحة.

والإيجاز الثامن الذي وجدته الباحثة وقع في الآية الثمانين وهي كما تلي:

﴿٨٠﴾ وَكُفِّرَا طُعَيْنَا يَرْهَقُهُمَا أَنْ فَخَشِينَا مُؤْمِنِينَ أَبَوَاهُ فَكَانَ الْغُلَامُ وَأَمَّا

فهذا الإيجاز من إيجاز الحذف بحذف الإسم الصفة. والإسم الصفة الذي حذف هو الكافر. فأصل هذه الآية "وأما الغلام (الكافر) فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا". وهذا الإيجاز أيضا يفيد لتقليل الكلام، لأن في الجملة بعدها قد ذكر أبواه مؤمنين طبعا إذا كان أبواه مؤمنين فالغلام هو الغلام الكافر.

والإيجاز التاسع الذي وجدته الباحثة وقع في الآية الثامنة وثمانين وهي كما تلي:

﴿٨٨﴾ يُسِرًّا أَمْرًا مِّنْ لَهُ رُوسًا نَقُولُ الْحُسْنَىٰ جَزَاءَ فُلَةٍ رَّصِلِحًا وَعَمَلٍ ءَامِنٍ مِّنْ وَأَمَّا

فهذا الإيجاز من إيجاز الحذف بحذف الإسم الموصوف. والإسم الموصوف الذي حذف هو عملا. وهذا الإيجاز لتقليل الكلام، لأن من سياق الجملة "وعمل صالحا" بإمكانها أن يفهم بلا وضع الإسم الموصوف عملا. وأما الجملة الإطنابية من هذه الآية هي "وعمل عملا صالحا"

والإيجاز العاشرالذي وجدته الباحثة وقع في الآية السابعة عشر وهي كما

تلي:

قَرَّضُهُمْ غَرَبَتْ وَإِذَا الْيَمِينِ ذَاتَ كَهْفِهِمْ عَن تَزَوُّرُ طَلَعَتْ إِذَا الشَّمْسُ وَتَرَى
 الْمُهْتَدِ فَهُوَ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ اللَّهُ آيَاتٍ مِنْ ذَلِكَ مِنْهُ فَجَوْقِي وَهُمْ الشِّمَالِ ذَاتَ
 مُرْشِدًا أَوْلِيَّآلَهُ رُجِدَ فَلَنْ يُضِلَّ وَمَنْ

فهذا الإيجاز من إيجاز الحذف بحذف المتعلق. وأما الكلمة المتعلقة فهي
 "ومن يضل (الله)". وهذا الإيجاز يفيد لتقليل الكلام، لأن الفعل على بناء
 المجهول (يضلل) بإمكانه أن يفهم بلا الفاعل (الله). ولأن الجملة قبلها قد ذكر
 الفاعل "من يهد الله".

والإيجاز الحادي عشرالذي وجدته الباحثة وقع في الآية الثامنة عشر وهي

كما تلي:

سِطُّ وَكَلْبُهُمُ الشِّمَالِ وَذَاتِ الْيَمِينِ ذَاتَ وَنُقَلِّبُهُمْ رُقُودُهُمْ أَيْقَاطًا وَتَحَسُّهُمْ
 رُعْبًا مِنْهُمْ وَلَمَلَّتْ فِرَارًا مِنْهُمْ لَوْلِيَّتَ عَلَيْهِمْ أَطَّلَعَتْ لَوْبًا لَوْ صِيدَ ذِرَاعِيهِ

وجدت الباحثة إيجازين في هذه الآية. والإيجاز الأول من إيجاز الحذف
 بحذف المتعلق. والكلمة المتعلقة التي حذفت هي في رقدتهم. فأصل الجملة هو
 "ونقلبهم (في رقدتهم) ذات اليمين وذات الشمال. وهذا الإيجاز يفيد لتقليل
 الكلام أيضا، لأن الجملة التي قبلها هي تخبر أن أصحاب الكهف هم رقاد

وليسوا بالأيقاظ. فطبعاً، أن تقلّب الله على أصحاب الكهف في رقدتهم. وأما الإيجاز الثاني من إيجاز الحذف بحذف المتعلقة. والكلمة المتعلقة التي حذفت هي في الجملة "لو اطلّعت على (رقدتهم)". والفائدة من هذا الإيجاز هي تفيد نفس فائدة كفاءة الإيجاز الأولى لأن في نفس سياق الجملة.

والإيجاز الثاني عشر الذي وجدته الباحثة وقع في الآية التاسعة عشر وهي كما تلي:

الْبَيْتُ قَالَوَالْبَيْتُكُمْ مِّنْهُمْ قَائِلٌ قَالَ بَيْنَهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَعْثَنَّهُمْ وَكَذَلِكَ
لَدِهِ بَوْرَقٌ كُمْ أَحَدَكُمْ فَابْعَثُوا الْبَيْتُ بِمَا عَلَّمَرَبُّكُمْ قَالَوَأَيُّومٍ بَعْضُ أَيُّومٍ
عَرْنَ وَلَا وَلِيَتَلَطَّفَ مِنْهُ بَرِزِقٍ فليأتكم طعاماً أزكى أيها فلينظر المدينة إلى هـ
﴿١٩﴾ أَحَدًا بِيَكُم يُشَدُّ

وجدت الباحثة إيجازين في هذه الآية. وكلاهما من إيجاز الحذف بإيجاز المتعلق. والجملة المتعلقة التي حذفت في الإيجاز الأول هي في الجملة "وكذلك بعثتهم (من رقدتهم)". فه

رقدتهم". فهذه الجملة المتعلقة التي حذفت لأن بإمكانها أن تفهم بسياق الآية التي قبلها. والجملة المتعلقة التي حذفت في الإيجاز الثاني هي في الجملة "وليتلطّف (في المدينة)". والجملة المتعلقة التي حذفت لأن بإمكانها أن تفهم في الجملة قبلها وهي "فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة". فطبعاً إذا كانت البعثة إلى المدينة فالفعل الأمر "وليتلطّف" أيضاً في دخول المدينة.

والإيجاز الثالث عشر الذي وجدته الباحثة وقع في الآية الرابعة عشر

وهي كما تلي:

بِنَدْعُوَالنَّوَالْأَرْضِالسَّمَوَاتِ رَبُّرَبُّنَا فَقَالُوا قَامُوا إِذْ قُلُوبِهِمْ عَلَىٰ وَرَبَطْنَا

﴿ شَطَطًا إِذْ أَقْلْنَا لَقَدْ إِنْهَا دُونِهِ مَ ١٤ ﴾

فهذا الإيجاز من إيجاز الحذف بحذف المتعلق. وأما الكلمة التي حذفت في التركيب المفعول به وهي قوة العزيمة. فأصل الآية كما يلي "وربطنا (قوة العزيمة) على قلوبهم". والفائدة من حذف المفعول به هي لتقليل الكلام، لأن المخاطب قد عرف بأن القوة العزيمة هي الكلمة المتعلقة بسياق الفعل (ربط-يربط) وبسياق الجملة (لن ندعو من دونه إلهًا)

والإيجاز الرابع عشر الذي وجدته الباحثة وقع في الآية الثالثة عشر وهي

كما تلي:

﴿ هُدًى وَزِدْنَهُمْ بِرَبِّهِمْ ءَامَنُوا فِتْيَةً إِنْهُمْ بِالْحَقِّ نَبَأَهُمْ عَلَيْكَ نَقُصُّ خُنَّ ١٣ ﴾

فهذا الإيجاز من إيجاز الحذف بحذف المتعلقة. وأما الجملة المتعلقة التي حذفت هي بالثبوت على الإيمان. فأصل هذه الآية: "وزدناهم هدى (بالثبوت على الإيمان)". وفائدة الإيجاز من هذه الآية هي لتقليل الكلام، لأن المخاطب قد عرف الكلمة المتعلقة التي حذفت من سياق الجملة قبله وهو: "إنهم فتية ءامنوا برهم". فلأن قد ءامن أصحاب الكهف برهم فزاد الله لهم هدى بالثبوت على الإيمان.

والإيجاز الخامس عشر الذي وجدته الباحثة وقع في الآية الثامنة

وأربعين وهي كما تلي:

لَآلَئِن زَعَمْتُمْ لَبَّ مَرَّةً أَوَّلَ خَلْقِنَا كَمَا جِئْتُمُونَا لَقَدْ صَفَّارِبِكْ عَلَيَّ وَعَرَضُوا
 ﴿٤٨﴾ مَوْعِدًا لَكُمْ نَجْعُ

فهذه الآية من إيجاز الحذف بحذف المتعلق. وأما الكلمة المتعلقة التي حذفت في التركيب النائب الفاعلوهي الخلق كلهم. فأصل الآية كما يلي: "وعرضوا (الخلق كلهم) على ربك صفًا". وفائدة الإيجاز من هذه الآية لتقليل الكلام، لأن المخاطب قد عرف أن في يوم القيمة الخلق كلهم عرضوا على ربهم فلا حاجة لوضع النائب الفاعل (الخلق كلهم) في هذه الآية.

والإيجاز السادس عشر الذي وجدته الباحثة وقع في الآية الأربعين وهي

كما تلي:

فَتُصْبِحُ السَّمَاءُ مِّنْ حُسْبَانًا عَلَيْهَا وُيُرْسَلُ جَنَّتِكَ مِّنْ خَيْرٍ يُؤْتِينَ أَنْ رَبِّي فَعَسَىٰ
 ﴿٤٩﴾ زَلْقًا صَعِيدًا

فهذه الآية من إيجاز الحذف بحذف الحرف. والحرف الذي حذف هو حرف ي في الفعل يؤتين (ي)، فأصل هذه الآية كما يلي: "فعسى ربي أن يؤتيني خيرا من جنتك". وفائدة الإيجاز من هذه الآية لتقليل الكلام، لأن قد ذكر

أيضا الضمير المتصل بحرف ي في الكلمة "ربي"، ولذلك حذف الضمير المتصل في الفعل "يؤتين".

والإيجاز السابع عشر الذي وجدته الباحثة وقع في الآية التاسعة وأربعين وهي كما تلي:

لَٰذَا مَالِ يَنۢوِي لَتَنَا وَيَقُولُونَ فِيهِ مِمَّا مُشَفِّقِينَ الْمُجْرِمِينَ فَتَرَى الْكِتَابَ وَوَضَعَ
حَاضِرًا عَمِلُوا مَا وَوَجَدُوا أَحْصَاهَا إِلَّا كَبِيرَةً وَلَا صَغِيرَةً يُعَادِرُ لَآ الْكِتَابِ ه
﴿٤٩﴾ أَحَدًا رُبُّكَ يَظْلِمُ وَلَا

فالإيجاز من هذه الآية هو من إيجاز الحذف بحذف المتعلق. وأما الكلمة المتعلقة التي حذفت هي الأعمالي. فأصل الآية "ووضع الكتاب الأعمالي". وفائدة من هذا الإيجاز لتقليل الكلام، لأن توجد القرينتان التان المتعلقةتان بكلمة الكتاب وهي "أحصها" و"ما عملوا". فطبعاً، الكتاب الذي أحصى هي الكتاب الأعمالي.

والإيجاز الثامن عشر الذي وجدته الباحثة وقع في الآية الخامسة وخمسين وهي كما تلي:

مُنَّةٌ تَأْتِيهِمْ أَنِ إِلَّا رَبَّهُمْ وَيَسْتَغْفِرُوا وَالْهُدَىٰ جَاءَهُمْ إِذِ يُؤْمِنُونَ أَنَّ النَّاسَ مَنَعَ وَمَا
﴿٥٥﴾ قُبُلًا الْعَذَابِ يَأْتِيهِمْ أَوَّلًا وَلِيْنَ س

فهذا الإيجاز من إيجاز الحذف بحذف المتعلق. والكلمة المتعلقة التي حذفت في التركيب المفعول به وهي بالله. فأصل هذه الآية "وما منع الناس أن يؤمنوا (بالله) إذ جاءهم الهدى". وفائدة الإيجاز من هذه الآية هي لتقليل الكلام، لأن في الجملة بعدها قد ذكر المفعول به وهي "ويستغفروا ربهم". ولذلك المفعول به من الفعل "يؤمنوا" حاضر في شكل الإيجاز.

والإيجاز التاسع عشر الذي وجدته الباحثة وقع في الآية التاسعة وخمسين وهي كما تلي:

وَأَبَاطِلُ كَفَرُوا الَّذِينَ وَجُدِلَ وَمُنذِرِينَ مُبَشِّرِينَ إِلَّا الْمُرْسَلِينَ نُرْسِلُ وَمَا
 هُزُوا أَنْذَرُوا وَمَاءَ آيَاتِي وَأَتَّخِذُوا الْحَقَّ بِهِ لِيَدِّ حِضِّ

من هذه الآية وجدت الباحثة إيجازين متتاليين من إيجاز الحذف بحذف المتعلق. وأما الكلمة المتعلقة التي حذفت في الإيجاز الأول فهي أهل الإيمان في الجملة "وما نرسل المرسلين إلا مبشرين (أهل الإيمان). وأما الكلمة المتعلقة التي حذفت في الإيجاز الثاني فهي أهل الكفر في الجملة "وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين (أهل الكفر)". فهذان إيجازان يفيدان لتقليل الكلام، لأن في سياق القرآن المفعول به من الفعل "نرسل" والفاعل "المرسلين" طبعاً متعلق بأهل الإيمان وبأهل الكفر.

والإيجاز العشرون الحادي وعشرون الذي وجدته الباحثة وقع في الآية الواحدة وتسعين وهي كما تلي:

﴿٦١﴾ سَرَبًا أَلْبَحْرِ فِي سَبِيلِهِ، فَاتَّخَذَ حُوتَهُمَا نَسِيًا بَيْنَهُمَا مَجْمَعًا بَلْغًا فَلَمَّا

من هذه الآية وجدت الباحثة إيجاز الحذف بحذف المتعلق. وأما الكلمة التي حذفت في التركيب الفاعل وهي الحوت. فأصل هذه الآية "فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ (الحوت) سبيله في البحر سربا". وفائدة هذا الإيجاز لأن يتدبروا أهل القرآن بالنتفات الاسم الضمير في هذه الآية. لأن في بداية الآية استخدم القرآن الضمير هما لفعالين (بلغا) و (نسيا)، ولكن التفت الفعل إلى الضمير هو في الفعل (فاتخذ). ولذلك الفاعل المناسب من سياق هذه الآية هو الحوت.

والإيجاز الحادي وعشرون الذي وجدته الباحثة وقع في الآية الثانية وستين وهي كما تلي:

﴿٦٢﴾ نَصَبًا هَذَا سَفَرِنَا مِنْ لَقِينَا لَقَدْ غَدَاءَ نَاءِ اتِنَا لِفَتْنَهُ قَالَ جَاوَزًا فَلَمَّا

من هذه الآية وجدت الباحثة إيجاز الحذف بحذف المتعلق. وأما الكلمة المتعلقة التي حذفت في التركيب المفعول به وهي مجمع البحرين. فأصل هذه الآية "فلما جاوزا (مجمع البحرين)". وهذا الإيجاز يفيد لتقليل الكلام، لأن في سياق الآية قبله قد ذكر "لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين". ولذلك لا حاجة لتكرار كلمة مجمع البحرين.

والإيجاز الثاني وعشرون الذي وجدته الباحثة وقع في الآية السادسة وستين وهي كما تلي:

مَا عِنْدَهَا وَوَجَدَ حَمِيمَةً عَيْنٍ فِي تَغْرُبٍ وَجَدَهَا الشَّمْسُ مَغْرِبًا بَلَغَ إِذَا حَتَّى
 ﴿٨٦﴾ حُسْنًا فِيهِمْ تَتَّخِذُ أَنْ وَإِمَّا تَعَذِّبُ أَنْ إِمَّا الْقَرْنَيْنِ يَنْذِرُنَا قُلْنَا قَوِّ

من هذه الآية وجدت الباحثة إيجاز الحذف بحذف المتعلق. وأما الكلمة المتعلقة التي حذفت في التركيب المفعول به وهي هم في الجملة "إما أن تعذب (هم) وإما أن تتخذ فيهم حسنا". وهذا الإيجاز يفيد لتقليل الكلام لأن قد ذكر المفعول به في الفعل بعدها "أن تتخذ فيهم". ولذلك كفي بواحد المفعول به لسياق واحد.

والإيجاز الثالث وعشرون الذي وجدته الباحثة وقع في الآية السادسة وأربعين وهي كما تلي:

وَأَبَارِكْ عِنْدَ خَيْرِ الصَّالِحَاتِ وَالْبَقِيَّتِ الدُّنْيَا الْحَيَوَةُ زِينَةٌ وَالْبُنُونَ الْمَالُ
 ﴿٤٦﴾ أَمَلًا وَخَيْرٌ

من هذه الآية وجدت الباحثة إيجاز الحذف بإسْم الموصوف. وأما الإسم الموصوف الذي حذف فهو من الأعمال. فأصل هذه الآية "والباقيت (من الأعمال) الصالحات". وفائدة هذا الإيجاز لتقليل الكلام أيضا، لأن الكلمة الصالحات في سياق القرآن تصاحب بالأعمال.

والإيجاز الرابع وعشرون الذي وجدته الباحثة وقع في الآية المائة وخمسة وهي كما تلي:

لَهُمْ نَقِيمٌ فَلَا أَعْمَلُهُمْ فَحَبِطَتْ وَلِقَائِهِ رَبِّهِمْ بَعَايَتِ كَفَرُوا الَّذِينَ أُوتُوا لِقَائِكَ
 ﴿١٥﴾ وَزَنَا الْقِيمِ

من هذه الآية وجدت الباحثة إيجازين. أما الإيجاز الأول فب حذف المتعلق. وأما الكلمة المتعلقة التي حذفت فهي لقاء ثوابه وعقابه. فأصل هذه الآية " أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقاء (ثوابه وعقابه). وفائدة هذا الإيجاز لتقليل الكلام، لأن ذكر في سياق الآية قبله عن الثواب والعقاب. وأما الإيجاز الثاني فب حذف الإسم الصفة. والإسم الصفة الذي حذف هو نافعاً. فأصل هذه الآية "فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا (نافعاً)". وفائدة هذا الإيجاز لتقليل الكلام، لأن قد ذكر قبله الجملة "فحبطت أعمالهم".

والإيجاز الخامس وعشرون الذي وجدته الباحثة وقع في الآية الرابعة وسبعين وهي كما تلي:

مَتَّ لَقَدْ نَفْسٍ بِغَيْرِ زَكِيَّةٍ نَفْسًا أَقْتَلْتِ قَالَ فَقَتَلَهُ غُلَمًا لِقِيَا إِذَا حَتَّى فَأَنْطَلَقَا
 ﴿٧٤﴾ نَكْرًا شَيْئًا ج

من هذه الآية وجدت الباحثة إيجازين الحذفين بحذف المتعلق وب حذف الإسم الصفة. والجملة المتعلقة التي حذفت هي "قتل". والإسم الصفة الذي حذف هو "محرمة". فأصل هذه الآية كما يلي "أقتلت نفساً زكيةً بغير (قتل) نفس (محرمة)". وفائدة هذا الإيجاز لتقليل الكلام، لأن في الجملة قبلها -أقتلت نفساً زكيةً- قد ذكر الكلمة "قتل" والإسم الصفة "زكية".

فمن تحليل الباحثة في الإيجاز الموجود في سورة الكهف قررت الباحثة بأن إيجاز الحذف بحذف المتعلق هو أكثر إيجازا (ستة عشر إيجازا) من إيجاز الحذف بحذف الإسم الصفة (خمسة إيجاز)، وبحذف الإسم الموصوف (إيجازا واحدا)، وبحذف الجملة (إيجازا واحدا)، وبحذف المسند إليه (إيجازا واحدا)، وبحذف الحرف (إيجازا واحدا). وتسهيلا لقراءة هذا التحليل الإيجازي، قدمت الباحثة إنتاج البحث في الجدول كما يلي:

نوع الإيجاز	أصل الجملة	الآية	النمرة
إيجاز الحذف بحذف المتعلق	فضرينا (حجابا) على ءاذانهم	11	.1
إيجاز الحذف بحذف المتعلق	لينذر (كلّ أحد) بأسا شديد من لدنه	2	.2
إيجاز الحذف بحذف المسند إليه	(هم) ثلاثة رابعهم كلبهم، (هم) خمسة سادسهم كلبهم، (هم) سبعة ثامنهم كلبهم	23	.3
إيجاز الحذف بحذف المتعلق	1. وقل (هذا) الحق من ربكم 2. فمن شاء (الإيمان) فليؤمن ومن شاء (الكفر) فليكفر	29	.4
إيجاز الحذف بحذف المتعلق	فسجدوا (له) إلا إبليس	50	.5

الحذف إيجاز بحذف الجملة	لو شئت (اتخاذ الأجر عليه) لتخذت عليه أجرا	77	.6
الحذف إيجاز بحذف الإسم الصفة	وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة (صحيحة) غصبا	79	.7
الحذف إيجاز بحذف الإسم الصفة	وأما الغلام (الكافر) فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا	80	.8
الحذف إيجاز بحذف الإسم الموصوف	وعمل (عملا) صالحا	88	.9
الحذف إيجاز بحذف المتعلق	ومن يضلل (الله)	17	.10
الحذف إيجاز بحذف المتعلق	1. ونقلبهم (في رقدتهم) ذات اليمين وذات الشمال 2. لو اطلعت على (رقدتهم)	18	.11
الحذف إيجاز بحذف المتعلق	1. كذلك بعثهم (من رقدتهم) 2. وليتلطف (في دخول المدينة)	19	.12

إيجاز الحذف بجذف المتعلق	وربطنا (قوة العزيمة) على قلوبهم	14	.13
إيجاز الحذف بجذف المتعلق	وزدّهم هدى (بالتثبيت على الإيمان)	13	.14
إيجاز الحذف بجذف المتعلق	وعرضوا (الخلق كلهم) على ربك صفًا	48	.15
إيجاز الحذف بجذف الحرف	فعسى ربي أن يؤتيني (ي) خيرا من جنتك	40	.16
إيجاز الحذف بجذف الإسم الصفة	ووضع الكتاب (الأعمالي)	49	.17
إيجاز الحذف بجذف المتعلق	وما منع الناس أن يؤمنوا (بالله) إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم	55	.18
إيجاز الحذف بجذف المتعلق	وما نرسل المرسلين إلا مبشرين (أهل الكفر) ومنذرين (أهل الكفر)	59	.19
إيجاز الحذف بجذف المتعلق	فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ (الحوت) سبيله في البحر سرّبا	91	.20

إيجاز الحذف بحذف المتعلق	فلما جاوزا (مجمع البحرين)	62	.21
إيجاز الحذف بحذف المتعلق	إما أن تعذب (هم) وإما أن تتخذ فيهم حسنا	66	.22
إيجاز الحذف بحذف المتعلق	والباقيت (من الأعمال) الصالحات	46	.23
إيجاز الحذف بحذف الإسم الصفة	فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا (نافعا)	105	.24
إيجاز الحذف بحذف المتعلق والإسم الصفة	أقتلت نفسا زكية بغير (قتل) نفس (محرمة)		.25

ب. الإطناب

كما قد بينت الباحثة أن الإطناب هو زيادة اللفظ على المعنى المراد وذلك بأن تأتي بجملة تؤكد معنى الجملة السابقة للإطناب أو تقرّر معناه وتوضحه. وفي هذا التجليل، لا تجد الباحثة إطنابا إلا أربعة إطناب كما يلي:

الإطناب الأول الذي وجدته الباحثة وقع في الآية الثانية والآية الرابعة. وبني هذا الإطناب بذكر الخاص بعد العام. أما العام الذي ذكر أولاً فهو حاضر في شكل الإيجاز "لينذر (كل أحد) بأساً شديداً". وأما الخاص الذي ذكر بعده فهو حاضر في شكل الجملة الخبرية "وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولداً". فالإطناب في هذه الآية كلاهما يقعان في التركيب المفعول به من الفعل "أنذر-ينذر". فمن هذه الآية أفاد الإطناب لتأكيد الإنذار لمن قال اتخذ الله ولد، لأن هم الذين قالوا اتخذ الله ولداً (الخاص) قد ذكر بعد ذكر الإنذار لكل أحد (العام). ولإيضاح هذه الجملة الإطنابية، قدمت الباحثة الآية برسم خط تحتها كما تلي:

لِيُنذِرَ قَيْمًا (كأحد)

الصَّلِحَاتِ يَعْمَلُونَ الَّذِينَ الْمُؤْمِنِينَ وَيُبَشِّرُهُمْ أَنَّ لَهُمْ أَبْوَآبًا
 حَسَنًا أَجْرًا لَهُمْ أَنْ
وَلَدَ اللَّهُ آتٍ

والإطناب الثاني الذي وجدته الباحثة وقع في الآية الثانية وعشرين والسادسة وعشرين. وبني هذا الإطناب بالتذييل، وهو أن يأتي بعد الجملة الأولى بجملة أخرى تشتمل على معناها التأكيد. فالجملة الأولى هي "قل ربي أعلم بعدتهم"، والجملة الثانية التي تؤكدتها هي "قل الله أعلم بما لبثوا". ولإيضاح هذه الجملة الإطنابية، قدمت الباحثة الآية برسم خط تحتها كما تلي:

﴿٣١﴾ لَيْتُوا بِمَا عَلَّمَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ إِلَّا يُعَلِّمُهُمَّ مَا بَعَدَتْهُمْ أَعْلَمَ رَبِّي قُلُوبَهُمْ

والإطناب الثالث الذي وجدته الباحثة وقع في الآية الثالثة وستين. وبني هذا الإطناب ببدل الإشتغال للإيضاح بعد الإبهام. أما الجملة الإبهامية فهي "فإني نسيت الحوت"، وأما الجملة التي تضاحها فهي "وما أنسنيه إلا الشيطان أن أذكره". ولإيضاح هذه الجملة الإطنابية، قدمت الباحثة الآية برسم خط تحتها كما تلي:

يَطَّنُ إِلَّا أَنْسَنِيهِ وَمَا لِحُوتٍ نَسِيتُ فَإِنِّي الصَّخْرَةَ إِلَى أَوْيُنَا إِذْ أَرَأَيْتَ قَالَ

﴿٣٢﴾ عَجَبًا الْبَحْرِ فِي سَبِيلِهِ رَوَّاحًا إِذْ ذَكَرَهُ رَأَى الشَّيْطَانَ

والإطناب الرابع الذي وجدته الباحثة وقع في الآية السابعة وستين، والثانية وسبعين، والخامسة وسبعين. وبني هذا الإطناب بالتكرير لاستمالة المخاطب في قبول العظة. وهذه الجملة الإطنابية كُرت كلما لا يستطيع موسى لأن يصبر في اتباع الخضر. فكرر الخضر هذه الجملة الإطنابية لعل موسى يقبل عظته بأن لا يتبعه. فإجابة من سؤال في خلفية البحث هو ليس موسى نبيا جاهلا لأن كُرت الخضر عظته إليه، ولكن كُرت الخضر عظته لأن يتبع موسى عظته لئلا يتبعه لطلب الرشد منه. ولكن كطالب الرشد، كان لموسى حرص على طلب الرشد. فكلما لا يستطيع موسى لأن يصبر في طلب الرشد، كُرت الخضر هذه الجملة الإطنابية. ولإيضاح هذه الجملة الإطنابية، قدمت الباحثة الآية برسم خط تحتها كما تلي:

صَبْرًا مَعِيَ تَسْتَطِيعَ لَنْ إِنَّكَ قُلْتَ أَلَمْ يَقَالَ ﴿٦٧﴾ صَبْرًا مَعِيَ تَسْتَطِيعَ لَنْ إِنَّكَ قُلْتَ
 صَبْرًا مَعِيَ تَسْتَطِيعَ لَنْ إِنَّكَ قُلْتَ أَلَمْ يَقَالَ ﴿٧٥﴾

وتسهيلاً لقراءة هذا التحليل الإطنابي، قدمت الباحثة إنتاج البحث في

الجدول كما يلي:

نوع الإيجاز	الجملة الإطنابية	الآية	نمرة
ذكر الخاص بعد العام للتأكيد	"لينذر (كل أحد) بأساً شديداً". وأما الخاص الذي ذكر بعده فهو حاضر في شكل الجملة الخبرية "وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولداً"	4 & 2	1.
التذييل للتأكيد	"قل ربي أعلم بعدتهم"، والجملة الثانية التي تؤكدتها هي "قل الله أعلم بما لبثوا"	26 & 22	2.
ببديل الإشتمال للإيضاح بعد الإبهام	"فإني نسيت الحوت"، وأما الجملة التي تضاحها فهي "وما أنسنيه إلا الشيطان أن أذكره"	63	3.
التكرير،	إنك لن تستطيع معي صبرا	67،72،75	4.

لاستمالة المخاطب في قبول العظة			
---	--	--	--

كما قد شرحت الباحثة سورة الكهف بتحليل الإيجاز والإطناب أعلاه، فوجدت الباحثة خمسة وعشرين إيجازا. إيجاز الحذف بحذف المتعلق هو أكثر إيجازا (ستة عشر إيجازا)، وإيجاز الحذف بحذف الإسم الصفة (خمسة إيجازا)، وبحذف الإسم الموصوف (إيجازا واحدا)، وبحذف الجملة (إيجازا واحدا)، وبحذف المسند إليه (إيجازا واحدا)، وبحذف الحرف (إيجازا واحدا). والإطناب الذي وجدتها الباحثة أربعة إطناب يعني ذكر الخاص بعد العام، والتذييل للتأكيد، وببديل الإشتمال للإيضاح بعد الإبهام، والتكرير لاستمالة المخاطب في قبول العظة.

الباب الخامس

الإختتام

أ. الإستنتاج

بعد قامت الباحثة بتحليل الإيجاز والإطناب في سورة الكهف، أنتجت الباحثة إنتاجين. أما الإنتاج الأول فوجدت الباحثة بأن الإيجاز أكثر من إطناب بمقدار خمسة وعشرين إيجازاً وأربعة إطناب. وتفصيلهما كما يلي إيجاز الحذف بحذف المتعلق هو أكثر إيجازاً بستة عشر إيجاز، وإيجاز الحذف بحذف الإسم الصفة بخمسة إيجاز، وبحذف الإسم الموصوف إيجازاً واحداً، وبحذف الجملة إيجازاً واحداً، وبحذف المسند إليه إيجازاً واحداً، وبحذف الحرف إيجازاً واحداً. وكل جملة إيجازية الذي وجدته الباحثة تفيد لتقليل الكلام. والإطناب الذي وجدتها الباحثة أربعة إطناب يعني ذكر الخاص بعد العام للتأكيد، والتذييل للتأكيد، وبديل الإشتغال للإيضاح بعد الإبهام، والتكرير لاستمالة المخاطب في قبول العظة.

وأما الإنتاج الثاني الذي أنتجته الباحثة هو عن تكرار كلام الخضر لموسى "إنك لن تستطيع معي صبراً". وهذه الجملة الإطنابية كُرتت كلما لا يستطيع موسى لأن يصبر في اتباع الخضر. فكرر الخضر هذه الجملة الإطنابية لعلّ موسى يقبل عظته بأن لا يتبعه. فإجابة من سؤال في خلفية البحث هو ليس موسى نبيا جاهلا لأنّ كثر الخضر عظته إليه، ولكن كثر الخضر عظته لأن يتبع موسى عظته لئلا يتبعه لطلب الرشد منه. ولكن كطالب الرشد، كان لموسى

حرص على طلب الرشد. فكلمًا لا يستطيع موسى لأن يصبر في طلب الرشد،
كرر الخضر هذه الجملة الإطنابية.

ب. الاقتراح

بعد أن حلل وبحث الباحث عن ما يتعلّق بالشعر "اللذات أضغاث
أحلام" لأبي العتاهية، رأى الباحث أنّه لا بدّ من البحث العلمي مهتمًا
بالضوابط من الإقتراحات التي تسردها كما تلي ليحصل على ما هو الأحسن
من البحث في المستقبل. وأمّا الإقتراحات فكما تلي:

أ. إنّ النظرية البلاغية ليست الإيجاز والإطناب فقط، بل هناك النظريات
البلاغية الأخرى المتنوّعات التي وضعوها أهالي البلاغية. ولذلك، رغبت
الباحثة في أن يستخدم الباحث أو الباحثة في ما بعد بالنظريات
البلاغية الأخرى، لأن تكون في سورة الكهف النتائج المتنوّعات من
البحث بوسيلة النظريات البلاغية الأخرى.

ب. إنّ التحليل البلاغي ليس تحليلًا واحدًا لدراسة القرآن، ولكن هناك
التحاليل الأخرى كالتحليل التناسي، والتحليل التركيبي، والتحليل
السيكولوجي، والتحليل التحكيكي، والتحليل التاريخي. إذا، فيمكن
للباحث أو الباحثة في المستقبل أن يحلّل هذه السورة بالتحليل الآخر،
وبالنظرية المتفرّقة، وبالمنهج المتنوّع.

هذا، وقد أتيت إلى النهاية في هذا البحث، وأحمده وأستعينه سبحانه
وتعالى، والله المستعان على ما تصفون، فبنعمته وعونه انتهى هذا البحث. وأرجو
أن ينتفع هذا البحث لكلّ من هو عزم به من الجميع. وأرجو لمن رأى فيه
الأخطاء أن يلقي آراءه وانتقاداته ليكون هذا البحث مكملًا ومنقحًا.

وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية

جامعة ميترو الإسلامية الحكومية



العنوان: الشارع كى حجر ديوانتوبو ١٥ إيرينج موليا بمدينة مترو

ملاحظات رسمية

رقم : -

التعلق : ١ (واحد) ملف

الموضوع : تقديم طلبية أبو أكتا ساهارا لنشر أطروحة الاقتراح

المكرم ،

العميد كلية أصول الدين والأدب والدعوة

في-

مجلس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد إجراء الفحص والتوجيه حسب الحاجة ، يتم تجميع اقتراح أطروحة من قبل:

إسم : أبو أكتا ساهارا

رقم التسجيل : ١٥٠٣٠١٠٠٠١

قسم : اللغة العربية وآدابها

التدريس : كلية أصول الدين والأدب والدعوة

الموضوع : الإيجاز والإطناب في سورة الكهف

لقد وافقنا ويمكن تقديمهما إلى كلية أصول الدين والأدب والدعوة لحضور ندوة.

وبالتالي توقعاتنا و / أو القبول ، نشكركم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المشرفة الأولى

ميتر، يناير ٢٠١٩-٠٣-٢٢

المشرفة الثانية



إيكا سيلفيانا، الماجستير

رقم القيد: ١٩٨٤٠٤٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٢



ستي ختيجة، الماجستير

رقم القيد: ١٩٦٧٠٨١٥١٩٩٦٠٣٢٠٠١

رئيس شعبة اللغة العربية وأدائها



الباري ساربين، الماجستير

رقم القيد: ١٩٧٧٠٩٠٣٢٠١١٠١١٠٠٢

الإيجاز والإطناب في سورة الكهف
الخطوط العريضة

- صفحة الغلاف
صفحة الموضوع
ملاحظات رسمية
تقرير المشرفين
الإعتماد من طرف لجنة الندوة العلمية
ملخص
صفحة من أصالة البحث
صفحة الشعار
صفحة العروض
مقدمة
محتيات البحث
قائمة الجداول
قائمة الرسوم البيانية
قائمة الملاحق
الباب الأول: المقدمة
أ. حلفية البحث
ب. سؤال البحث
ج. غرض البحث و فائدته

د. الدراسة السابقة

هـ. منهج البحث

و. نظام البحث

الباب الثاني :الإطار النظري

أ. نظرية الإيجاز

ب. نظرية الإطناب

الباب الثالث :سورة الكهف

أ. سبب نزول سورة الكهف

ب. فضيلة سورة الكهف

ج. سورة الكهف

الباب الرابع : التحليل والبحث

أ. الإيجاز

ب. الإطناب

الباب الخامس : الأختتام

أ. الخلصة

ب. الأقتراح

المراجع العربية

المراجع الأجنبية

قائمة الملاحق

ميترو، ٢٩ ابريل ٢٠١٩

الباحثة



أيو أكتا ساهارا

رقم التسجيل : ١٥٠٣٠١٠٠٠١

المشرفة الثانية



إيكا سيلفيانا، الماجستير

رقم القيد: ١٥٠٣٢٠٠٢٠١٥٠٤٢٤٢٠١٩٨٤

المشرفة الأولى



ستي ختيجة، الماجستير

رقم القيد: ١٩٦٧٠٨١٥١٩٩٦٠٣٢٠٠١



KEMENTERIAN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
FAKULTAS USHULUDDIN, ADAB DAN DAKWAH

Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507 Faksimili (0725) 47296 Website: www.fuad.metrouniv.ac.id e-mail: fuad.iain@metrouniv.ac.id

Nomor : 482/In.28/D.1/TL.00/03/2019
Lampiran : -
Perihal : IZIN RESEARCH

Kepada Yth.,
KEPALA PERPUSTAKAAN IAIN
METRO
di-
Tempat

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Sehubungan dengan Surat Tugas Nomor: 481/In.28/D.1/TL.01/03/2019, tanggal 05 Maret 2019 atas nama saudara:

Nama : **AYU AKTA SAHARA**
NPM : 1503010001
Semester : 9 (Sembilan)
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab

Maka dengan ini kami sampaikan kepada saudara bahwa Mahasiswa tersebut atas akan mengadakan research/survey di PERPUSTAKAAN IAIN METRO dalam rangka menyelesaikan Tugas Akhir/Skripsi mahasiswa yang bersangkutan dengan judul "IJAZ DAN ITHNAB DALAM SURAT AL-KAHFI".

Kami mengharapkan fasilitas dan bantuan Saudara untuk terselenggara tugas tersebut, atas fasilitas dan bantuannya kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Metro, 05 Maret 2019
Wakil Dekan I,

Hemlan Eihany S, Ag, M. Ag
NID. 19690922 199803 1 004



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
FAKULTAS USHULUDDIN, ADAB DAN DAKWAH

Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Irijngmulyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507 Faksimili (0725) 47296 Website: www.fuad.metrouniv.ac.id e-mail: fuad.iain@metrouniv.ac.id

SURAT TUGAS

Nomor: 481/In.28/D.1/TL.01/03/2019

Wakil Dekan I Fakultas Ushuluddin, Adab dan Dakwah Institut Agama Islam Negeri Metro,
menugaskan kepada saudara:

Nama : **AYU AKTA SAHARA**
NPM : 1503010001
Semester : 9 (Sembilan)
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab,

- Untuk :
1. Mengadakan observasi/survey di PERPUSTAKAAN IAIN METRO, guna mengumpulkan data (bahan-bahan) dalam rangka menyelesaikan penulisan Tugas Akhir/Skripsi mahasiswa yang bersangkutan dengan judul "IJAZ DAN ITHNAB DALAM SURAT AL-KAHFI".
 2. Waktu yang diberikan mulai tanggal dikeluarkan Surat Tugas ini sampai dengan selesai.

Kepada Pejabat yang berwenang di daerah/instansi tersebut di atas dan masyarakat setempat mohon bantuannya untuk kelancaran mahasiswa yang bersangkutan, terima kasih.

Dikeluarkan di : Metro
Pada Tanggal : 05 Maret 2019

Mengetahui,
Pejabat Setempat

Wakil Dekan I,

Hemlan Elhany S.Ag, M.Ag
NIP. 19690922 199803 1 004



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
FAKULTAS USHULUDDIN, ADAB DAN DAKWAH

Jalan Ki Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; Website: www.fuad.metrouniv.ac.id, e-mail: fuad.ian@metrouniv.ac.id

KARTU KONSULTASI BIMBINGAN SKRIPSI MAHASISWA
FAKULTAS USHULUDDIN ADAB DAN DAKWAH
IAIN METRO

Nama : Ayu Akta Sahara
NPM : 1503010001

Fakultas/Jurusan : Ushuluddin, Adab dan Dakwah/BSA
Semester/TA : VIII/2018/2019

No	Hari/ Tanggal	Pembimbing I	Materi yang dibicarakan	Tanda Tangan
	30/4/19		perbaiki sesuai catatan	
	15/5/2019		ACC, I II III di lanjutkan riset	
	10/7/19		perdalam bab IV-V	
	22/7/19		ACC untuk di sidangkan	

Dosen Pembimbing I

Dra. Khotijah, M.Pd
NIP. 19670815 199603 2 001

Mahasiswa Ybs,

Ayu Akta Sahara
NPM. 1503010001



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
FAKULTAS USHULUDDIN, ADAB DAN DAKWAH

Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; Website: www.fuad.metrouniv.ac.id; e-mail: fuad.iain@metrouniv.ac.id

KARTU KONSULTASI BIMBINGAN SKRIPSI MAHASISWA
FAKULTAS USHULUDDIN ADAB DAN DAKWAH
IAIN METRO

Nama : Ayu Akta Sahara
NPM : 1503010001

Fakultas/Jurusan : Ushuluddin, Adab dan Dakwah/BSA
Semester/TA : VIII/2018/2019

No	Hari/ Tanggal	Pembimbing II	Materi yang dibicarakan	Tanda Tangan
	25/2/2019		- NPM & arabkan - Tulisan daftar hadir isi jangan dihitamkan - tulisan arab & sambung BAB I, II, III & berar kan penulisannya tambahkan referensi	
	13/3/2019			
	9/4/2019		ACC BAB I, II, III & lanjutkan pembimbing I	
	3/mei/2019		Analisisnya & tambah	
	20/06/2019		ACC skripsi lanjut pembimbing I	

Dosen Pembimbing II

Ika Selviana, MA.Hum
NIP. 198404242015032002

Mahasiswa Ybs,

Ayu Akta Sahara
NPM. 1503010001